

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن
رقم:

إعداد الطالبة:

غزلي ربحانة

يوم: 2024/06/12

أهمية و دور المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية بولاية بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح ب جامعة بسكرة	مسلم هدى
رئيس	أ. مح ب جامعة بسكرة	بوشلوش عبد الغني
مناقش	أ. مس أ جامعة بسكرة	بودريعة سامية

السنة الجامعية: 2023 – 2024

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد)

صدق الله العظيم.

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات الحمد لله الذي ما أتم جهد الا بعونه

أهدي تخرجي وثمره جهدي الى روح "أختي الطاهرة" التي لم تشاهدي وأنا أتوج بهذه الشهادة فكم كنت

أتمنى أن تكون بجانبني في هذه اللحظة الجميلة من حياتي رحمك الله وأنار قبرك

الى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم الى أمان الله على الأرض وقره عيني

"أمي الحبيبة"

الى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي الى قدوتي مسندي الضوء الذي ينير حياتي

"والدي العزيز"

دون أن أتسى أخي "عمار" والذي كان مشجعي دائما وجميع أخوتي.

الشكر و العرفان

نحمد الله ونستعينه، الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى يقول صلى الله عليه وسلم في حديثه "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " لا يسعنا ونحن ننهي هذا البحث المتواضع إلا أن نشكر الله عز وجل الذي وفقنا و أعاننا لإتمامه وأن نتوجه بخالص الشكر وجميل التقدير و العرفان للأساتذة المشرفة " مسلم هدى " التي أفادتنا بتوجيهاتها القيمة طيلة إشرافه على هذه المذكرة . كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الإمتنان إلى جميع الأساتذة الذين ساندونا في مشوارنا الدراسي طيلة الخمس سنوات من قريب أو من بعيد و إلى أعضاء اللجنة الموقرة . إهداء خاص الى موظفي مديرية السياحة بولاية بسكرة بالخصوص المهندس حوجو سمير على المساعدة التي قدمها كما أخص بالشكر لي زميلتي و رفيقة الدرب "ياسمين لموي" و كل زملاء دفعتي كل بإسمه سمية ،مروة ،لينة العلياء ، و كل زملائي وخاصة دفعة 2019.

مدخل عام

- ❖ مقدمة عامة: أ
- ❖ الإشكالية: ت
- ❖ الفرضيات: ت
- ❖ أهمية الموضوع: ث
- ❖ أسباب اختيار البحث: ث
- ❖ منهجية البحث: ج
- ❖ هيكلة المذكرة: ح

الفصل النظري

- ❖ تمهيد: 6
- 1. مفهوم السياحة: 7
 - 1.1. التعريف اللغوي: 7
 - 2.1. التعريف الاصطلاحي: 7
- 2. السياحة: 8
- 3. تعريف السائح: 8
- 4. الموقع السياحي: 9
- 5. دور السياحة: 10
- 6. أهمية السياحة: 11
 - 1.6. الأهمية الاقتصادية : 11
 - 2.6. الأهمية الاجتماعية والثقافية: 12
 - 3.6. الأهمية البيئية: 12
- 7. آثار الايجابية والسلبية للسياحة: 13
 - 1.7. الآثار الايجابية للسياحة: 13
 - 2.7. الآثار السلبية للسياحة: 14
- 8. أنواع السياحة: 15
- 9. أركان السياحة: 16
 - 1.9. النقل: 16
 - 2.9. الايواء: 16
 - 3.9. البرامج: 16
 - 4.9. البنية التحتية للسياحة: 17

17	5.9	البنية الفوقية للسياحة:
17	10	مقومات الجذب السياحي:
17	1.10	العنصر الطبيعي:
18	2.10	الإمكانات التاريخية والحضارية:
18	3.10	المقومات الثقافية:
18	4.10	المقومات المادية:
18	5.10	المقومات المؤسسية:
19	11	المسارات السياحية:
19	1.11	تعريف المسار السياحي:
19	2.11	تصميم المسار السياحي:
20	12	مراحل تصميم وإدارة المسار السياحي:
21	13	الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي:
22	14	خطوات تصميم للطريق السياحي:
21	1	السياحة في الجزائر:
21	1.1	القانون 03/03 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية:
22	2.1	حماية مناطق التوسع والمواقع السياحية في القانون:
23	3.1	تهيئة وتسيير مناطق التوسع والمواقع السياحية وفق القانون 03/03:
24	2	أدوات تنظيم القطاع السياحي في الجزائر:
24	1.2	وزارة السياحة والصناعات التقليدية (MATET):
24	2.2	الديوان الوطني للسياحة (ONAT):
24	3.2	النادي السياحي الجزائري (TCA):
25	4.2	الديوان الوطني للسياحة (ONT):
25	5.2	وكالات السياحة والأسفار:
25	6.2	الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT):
26	7.2	المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية (ENET):
28	1	تجربة فيينا السياحية:
31	2	تجربة مسارات دمشق:
38	3	مسارات مادبا السياحية:
40	❖	خلاصة الفصل:

الفصل التطبيقي

42	❖	تمهيد:
43	1	دراسة تحليلية لولاية بسكرة:
43	1	لمحة تاريخية:

44	2. تقديم ولاية بسكرة:
44	1.2. موقع ولاية بسكرة:
47	3. الدراسة الطبيعية لولاية بسكرة:
47	1.3. الخصائص المناخية لبسكرة:
53	4. الدراسة الجيومورفولوجية:
53	1.4. التضاريس:
54	2.4. السهول:
54	3.4. المنخفضات:
55	4.4. الشبكة الهيدروغرافية:
56	5.4. الجيولوجيا:
57	6.4. جيوتقنية المنطقة:
57	5. الدراسة السكانية:
57	1.5. السكان:
58	2.5. تقديرات السكان الى غاية 2022 /12/31
59	3.5. المحاور الرئيسية لمدينة بسكرة:
60	ii. تحليل ولاية بسكرة سياحيا:
60	1. المقومات الطبيعية:
63	2. المقومات التاريخية والحضارية:
65	3. المقومات الدينية:
70	4. الأعياد والمواسم:
70	5. المهرجانات الكبرى:
70	6. التظاهرات الوطنية:
71	7. الصناعات التقليدية:
73	8. الزراعة التجارية:
74	9. المطاعم المصنفة:
74	10. الحظيرة الفندقية:
77	11. تقييم واقع السياحة في ولاية بسكرة من خلال عوامل الجذب:
81	12. تحليل الاستثمار الاستثنائية:
90	❖ خلاصة الفصل:
92	❖ الاقتراحات والتوصيات:
94	❖ الخاتمة العامة:



❖ مقدمة عامة:

تمتلك الجزائر العديد من المقومات الطبيعية الفريدة والنادرة التي تؤهلها لتكون من أبرز الأقطاب السياحية على المستوى الإقليمي والعالمي، أين تنتوع تضاريسها بين سواحل، مرتفعات، هضاب و صحراء صنف من أجمل صحاري العالم والتي تعتبر ثروة طبيعية حقيقية يمكنها أن توفر لخزينة الدولة مليارات الدولارات سنويا، نظرا للأهمية البالغة التي تنطوي عليها من الناحية الإنسانية، الحضارية..، ناهيك عن المقومات الحضارية والتاريخية الممتدة لألاف السنين مخلفة وراءها الكثير من المعالم الأثرية كالفلاع والحصون وبقايا المعابد والسدود، كما تتمتع بمقومات ثقافية ممثلة في الطراز المعماري الفريد من نوعه الذي يتمازج مع الطبيعة والبيئة المحلية مشكلا لوحة إبداع فني متناسق الألوان، علاوة على ذلك تنوع مناخها الذي كان عاملا هاما في تشكيل الحضارات القديمة، التي لاتزال محتفظة بطابعها المتميز الذي يعكس التراكم الحضاري الهائل.

رغم كل ما تمتلكه الجزائر من مقومات سياحية متميزة ونادرة نجد أن قطاع السياحة لم يرتق بعد إلى المستوى المطلوب الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة، وبقيت إنجازات هذا القطاع جد محدودة، إذ لا تزال الجزائر تصنف ضمن الدول الأقل جذبا للسياح، حيث تحتل المرتبة الـ 147 من بين 174 دولة خضعت لتصنيف المنظمة العالمية للسياحة، وهنا تبرز الحاجة إلى ترويج سياحي أكبر نظرا لدوره الفعال في تنشيط حركة السياحة خاصة في المناطق الصحراوية، من خلال ما يوفره من معلومات حقيقية حول المعالم السياحية النادرة التي تنطوي عليها،

عروس الزيبان بسكرة و بحكم الموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله تعد نقطة عبور وهمزة وصل بين الشرق والغرب ، الشمال والجنوب مما جعلها مهد حضارات ومشعلا لثقافات ومعارف منيرة أكسبتها عراققة وأصالة وهي تتميز بأثارها التاريخية فضلا عن واحاتها ومناظرها الطبيعية الساحرة تحظى

بمؤهلات فعلية في المجال السياحي الا أن هذه المقومات السياحية لم تستغل بالدرجة التي تتناسب مع مكانة المنطقة كمقصد سياحي و دولي ومن هذا المنطلق يؤتي دور المسارات السياحية كنقطة تعريف و جذب سياحي تشكل أحد أهم المصادر السياحية في تطوير السياحة و تنشيطها من خلال تقديم منتج سياحي ومواقع جديدة غير تلك التي اعتادت عليه المجموعات السياحية وبالتالي زيادة أعداد السياح وإطالة مدة إقامة السائح وفقا لهذا التقديم فان الدراسة تهدف الى معرفة ما مدى أهمية المسارات السياحية في إعادة احياء المواقع السياحية بولاية بسكرة لضمان الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية.

❖ الإشكالية:

يعتبر القطاع السياحي عنصرا من عناصر التنمية السياحية، وذلك من خلال اكتسابه طابعا متعدد الأشكال، إذ أن الدولة أعطت لهذا القطاع "القطاع السياحي و الصناعة التقليدية" عناية كبيرة و اعتباره قطاع بديل للمحروقات، من خلال المقومات و القدرات السياحية التي تزخر بها الجزائر عامة وولاية بسكرة على الخصوص موقعها الاستراتيجي كبوابة بين الشمال و الجنوب و الشرق و الغرب و موقعها تحت السفوح الجنوبية لجبال الأوراس و تاريخها العريق و منتجها السياحي المتعدد والمختلف والغني بالمقومات السياحية الفريدة كالسياحة الدينية و التاريخية و الثقافية و البيئية و المناخية و الجبلية و الحموية بالإضافة إلى العديد من المسارات السياحية عبر واحات المنطقة تتخللها مواقع طبيعية سياحية عبر كافة المناطق التي تشكل إقليم الولاية، واحتضانها للفتاحين أكسبها مؤهلات سياحية لذلك اختيرت كأحد أقطاب الامتياز السياحي قطب جنوب شرق ولكن يلاحظ أن هناك قصورا في استثمار الجوانب السياحية المتنوعة التي تحتضنها المنطقة وخلوها من مسارات سياحية واضحة المعالم لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الإشكالية التالية:

◆ كيف تساهم المسارات السياحية في إعادة احياء المواقع السياحية بولاية بسكرة؟

◆ كيف تعمل المسارات السياحية على خلق ترويج سياحي بالمنطقة؟

❖ الفرضيات:

◆ المسارات السياحية محرك حقيقي في عملية الجذب للمقومات السياحية بالمنطقة.

◆ برمجة واقتراح مسارات جديدة عن طريق ادخال مواقع ومعالم سياحية غير معروفة.

❖ أهمية الموضوع:

- تحسين الوضع السياحي للمواقع السياحية من خلال تطوير المسارات السياحية
- دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة بالمنطقة والترويج السياحي لأهم المواقع
- تحسين صورة المقصد السياحي، إبراز الهوية الثقافية والحفاظ على التراث، تحقيق تنمية عمرانية على طول المسارات السياحية.
- تشجيع السياحة الداخلية وزيادة الدخول وفرص العمل للمجتمعات المحلية ورفع مستوى الوعي السياحي لديها.
- رفع مستوى الانطباع الإيجابي لدى السائح الذي سينشر خبرته الايجابية في بلاده.

❖ أسباب اختيار البحث:

- تم اختيار موضوع دور وأهمية المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية لعدة أسباب منها:
- ✓ فقدان القيمة التاريخية والسياحية وتلاشي الطابع السياحي للمدينة.
 - ✓ قلة الدراسات التي تناولت المسارات السياحية.
 - ✓ وجود عدة مؤهلات ومقومات سياحية في الولاية ككل تعاني التهميش وجب التعريف بها.

❖ منهجية البحث:

تم استخدام منهجية الوصف والملاحظة في هذا البحث، من خلال جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع السياحة واستراتيجيات تطويرها. بالإضافة إلى ذلك، تم تبني منهجية التقييم والتحليل، حيث تم جمع المعلومات من مصادر متنوعة بما في ذلك مديريات مختلفة مثل مديرية السياحة والصناعة التقليدية ومديرية الثقافة في مدينة بسكرة، بالإضافة إلى مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة.

ويمكن تلخيص مراحل البحث فيما يلي:

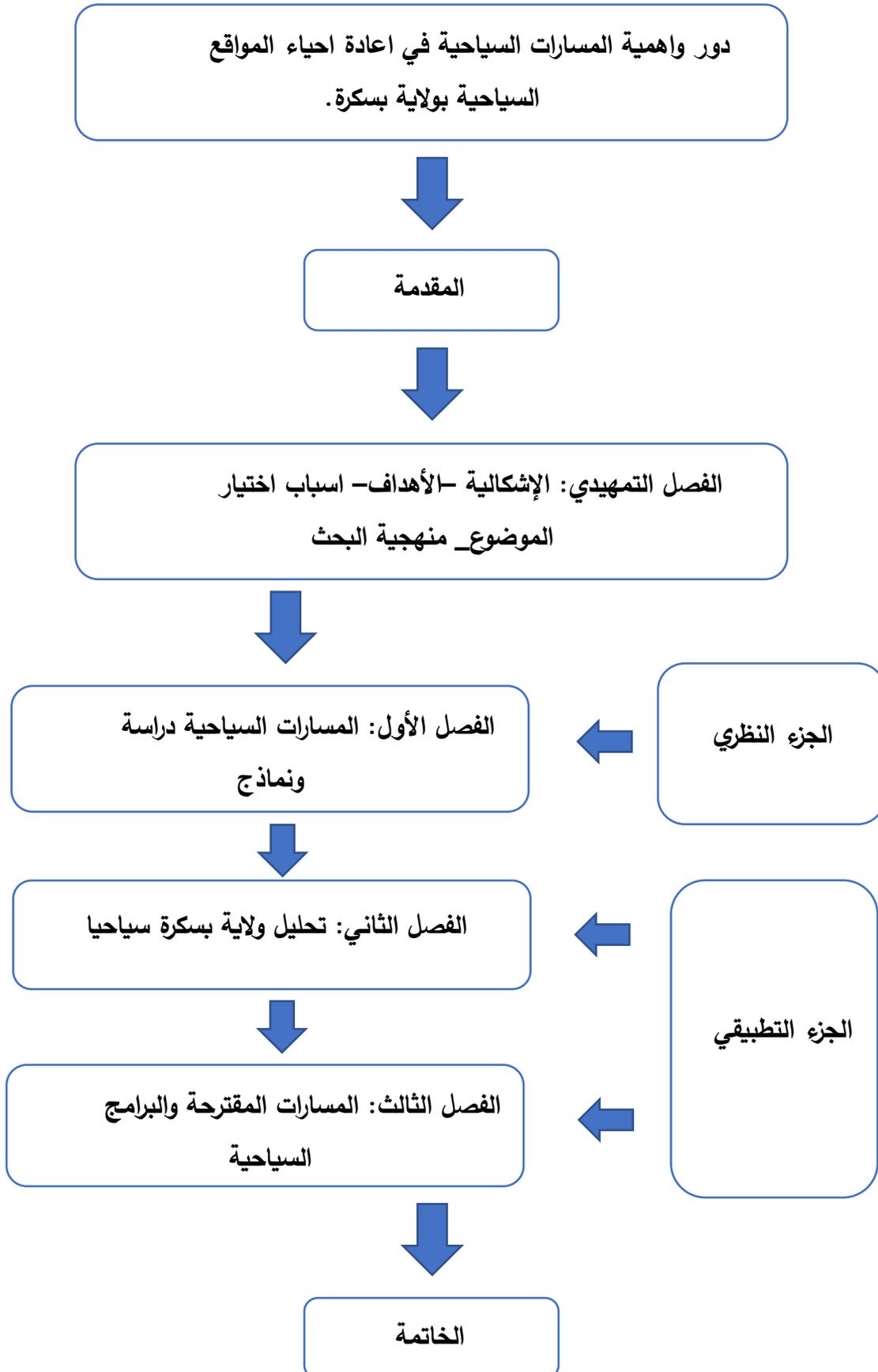
⬅ الجزء النظري:

تم الاعتماد في هذه المرحلة على الجمع والاطلاع على الوثائق والكتب التي يمكن لها أن تعالج الموضوع أولها علاقة بموضوع البحث من كتب ومقالات ومذكرات والتي تخدم موضوع الدراسة.

⬅ الجزء الميداني:

اعتمدنا في هذا الجزء على جمع المعلومات ثم الاتصال بالأجهزة الإدارية لتزويدنا بالمعلومات الخاصة بدراسة الحالة سواء كانت مخططات او احصائيات، كما اعتمدنا على الملاحظة والصور الفوتوغرافية.

❖ هيكلية المذكرة:





الفصل النظري



مفاهيم عامة

❖ تمهيد:

تعد السياحة من القطاعات الحيوية في اقتصاد العديد من الدول حيث تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب ويعتبر الاستكشاف والتجوال في المعالم السياحية واحدة من أهم الأنشطة التي يقوم بها السياح وتلعب المسارات السياحية دورا بارزا في توجيه وتنظيم هذه الأنشطة في هذا الفصل سوف نتطرق الى أهم المفاهيم حول السياحة والمسارات السياحية التي تدعم موضوع دراستنا.

1. مفهوم السياحة:

تُعرف السياحة كظاهرة حديثة تهدف إلى توفير فرصة للاسترخاء وتغيير الجو للأفراد، بالإضافة إلى تعزيز الوعي الثقافي من خلال استكشاف جماليات المناظر الطبيعية والاستمتاع بسحر الطبيعة.

سنستعرض فيما يلي بعض التعاريف المتعلقة بالسياحة¹:

1.1. التعريف اللغوي:

تشق كلمة "سياحة" من الفعل الثالث "ساح"، الذي يُشير إلى مجموعة من المعاني مثل السيولة والجريان، والتنقل والسفر بين الأماكن، وعودة الشخص من مكان إلى آخر. في المفهوم اللغوي، تعني كلمة "السياحة" الجولة أو التجوال، حيث أن مصطلح "ساح في الأرض" يشير إلى الشخص الذي يسافر ويتجول في مختلف أنحاء الأرض.²

2.1. التعريف الاصطلاحي:

تنوعت وتعددت تعريفات السياحة كل حسب تخصصه وذلك وفقا لأراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها ووفقا لأراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة ومنه يمكن تحديد أهم التعاريف:

حسب "SKALFIOTIS" يعرف السياحة كما يلي: كتتنقل مؤقت للأشخاص فرديا أو

جماعيا من مقر سكنهم الى اتجاه اخر للترفيه عن النفس ورفع المعنويات والحاجات

الثقافية مما يؤدي الى ظهور نشاط اقتصادي جديد.³

¹ زيد منير عبوي، مبادئ السياحة الحديثة، دار المعزز للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن، 2016، ص15.

² ريمة بغدادية أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة احياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2018، ص9.

³ كواش خالد أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط، جامعة الجزائر، 2004، ص11.

✚ حسب "ماثيوس" السياحة حركة مؤقتة للسكان أو الناس لمناطق معينة خارج مناطق سكناهم وإقامتهم الدائمة وتشمل السياحة جميع النشاطات التي تمارس في مناطق الهدف وكذلك جميع الخدمات والتسهيلات التي يتم توفيرها لممارسة هذه النشاطات.⁴

2. السياحة:

السياحة تمثل تحرك الإنسان من مكان إلى مكان ومن فترة زمنية إلى أخرى، سواء داخل البلد أو خارجه، لفترة لا تقل عن 24 ساعة، مع عدم النية في الإقامة الدائمة. وغالباً ما يكون الغرض من هذا التحرك لأغراض ثقافية، أو تجارية، أو دينية، أو رياضية، أو للترفيه.⁵

3. تعريف السائح:

السائح هو كل فرد يزور بلدًا ما ويقوم فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة، بغرض الاستمتاع، الترفيه الاسترخاء، قضاء العطل، ويمكن أيضاً أن يكون الغرض من الزيارة لممارسة الرياضة، الدراسة، أو لأسباب أخرى.⁶

كما يمكن تعريفه:

- الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي ؛ أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل بلده (سائح داخلي) ، أو داخل بلد غير بلده الأصلي (سائح أجنبي) ، لفترة تزيد عن 24 ساعة وان قلت عن ذلك فهو متنزه.

⁴ زيد منير عبوي، مرجع سابق، ص16.

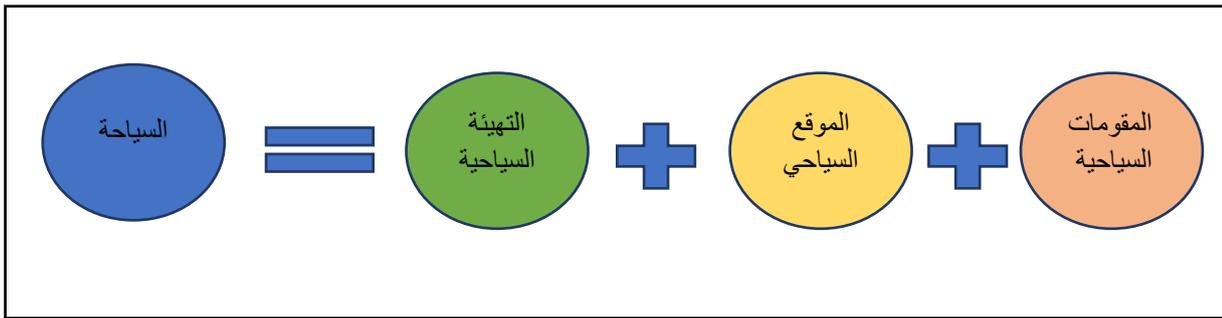
⁵ ماهر عبد العزيز توفيق صناعة السياحة، ص24.

⁶ أمال زهواني، مريم يسعد دور التسويق السياحي في تعزيز مساهمة السياحة في التنمية المحلية المستدامة مذكرة ماستر جامعة تبسة، 2017، ص20.

- الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي ؛ أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل بلده (سائح داخلي) ، أو داخل بلد غير بلده الأصلي (سائح أجنبي) ، لفترة تزيد عن 24 ساعة وان قلت عن ذلك فهو متنزه.

من خلال كل هذا، يُمكننا التفكير في مفهوم متكامل للسياحة يساعدنا في توضيح فكرتنا. فالسياحة تعتبر نشاطاً يتضمن الانتقال من مكان إلى آخر بحثاً عن قيمة في المواقع التي نزورها. تتمثل هذه القيمة في المعالم السياحية والمميزات الجذابة التي يسعى الزوار لاكتشافها. ويُمكن القول بأن المعالم السياحية والجاذبيات السياحية لا تكتمل دون تجربة سياحية ممتعة تضيف قيمة إلى المكان

الشكل 1 : تبسيط مفهوم السياحة



المصدر: من اعداد الطالبة

4. الموقع السياحي:

كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصوصيات طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية والذي يجب تامين أصالته والمحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان.⁷

⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 11، الصادر بتاريخ 18 ذو الحجة عام 1423هـ، الموافق لـ 19 فبراير، سنة 2003م.

5. دور السياحة:

دور السياحة يكمن في أنها تُعتبر إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد في العديد من الدول حول العالم، إذ تُعتبر من مصادر الدخل الرئيسية. ومن هنا، تعمل الدول على تعزيز وتطوير قطاع السياحة داخلياً بكل أشكاله لجذب المزيد من السياح. تتنوع أهمية السياحة وتعم فوائدها على مستوى الدولة وسكانها، بالإضافة إلى السياح أنفسهم. 8

ومنه يمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

- تدخل العملات الصعبة إلى البلاد، وتسهم في تعزيز نمو الاقتصاد الوطني وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات
- توسيع فرص العمل للشباب وجميع شرائح المجتمع يعد أمراً حيوياً. عندما يزور السائح مكاناً ما، يحتاج بالضرورة إلى خدمات إضافية، وهذا يفتح باباً لتوفير فرص عمل متنوعة في ذلك المجتمع
- السياحة تُعدّ وسيلةً لتبادل الثقافات بين الشعوب، حيث يتعرف السياح على ثقافة البلد الذي يزورونه، ويتواصلون مع سكانه، وبالتالي يتمكن السكان المحليون من التعرف على ثقافة السياح القادمين.
- الترفيه والاستمتاع هما جزء أساسي من السياحة؛ إذ تمثل وسيلة للاسترخاء واستعادة الحيوية الجسمية والنفسية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تُضفي السرور والسعادة.

⁸ بتقة الحاج عبد الرزاق، يزيد، السياحة في بوسعادة بين المؤهلات والواقع مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2020ص11.

• تعتبر السياحة الكبرى عاملاً مهماً في تنمية المناطق السياحية والعمرانية في البلاد. من خلال جني عوائد كبيرة من السياحة، تقوم الدول بتنفيذ عمليات تطوير وتحسين للمعالم السياحية، وتركز على إنشاء فنادق ومنتجعات وتوفير خدمات متنوعة، مما يعود بالفائدة على الدولة وسكانها ويحقق التوازن بين المناطق السياحية والمناطق الفقيرة التي تستفيد من دعم الدولة لتطويرها.

• دعم البنية التحتية للبلاد وتشديد طرق جديدة لتسهيل التنقلات، وبناء المطارات وتحسين الخدمات بها.

6. أهمية السياحة:9

يعكس قطاع السياحة العديد من الآثار الهامة على الاقتصاد الوطني، ومن بينها:

1.6. الأهمية الاقتصادية :

تبرز أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية من خلال قدرتها على التأثير الإيجابي على العديد من المتغيرات الاقتصادية، ويمكن إبراز هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

◆ تحسين ميزان المدفوعات

◆ توفير مناصب شغل

◆ المساهمة في الدخل الوطني والنتاج المحلي الإجمالي

◆ تشجيع الاستثمار

⁹ بتقة الحاج مرجع سابق، ص12.

◆ تحقيق التنمية الاقليمية.

2.6. الأهمية الاجتماعية والثقافية:

إلى جانب الأهمية الاقتصادية للسياحة تؤدي السياحة دورا اجتماعيا وثقافيا مهما يتجلى من خلال

النقاط التالية:

◆ التوازن الاجتماعي.

◆ النمو الحضاري.

◆ التبادل الثقافي.

3.6. الأهمية البيئية:

يعتمد قطاع السياحة في إنتاج الخدمات السياحية على الموارد الطبيعية السياحية، فهي صناعة بلا

مدخنة وتحافظ على البيئة الطبيعية بعيدا عن تدخل الانسان، عن طريق إقامة المحميات الطبيعية

النباتية والحيوانية واستغلال هذه المحميات كعناصر جذب سياحي طبيعي.

7. آثار الايجابية والسلبية للسياحة:

بما أن السياحة في عصرنا الحالي هي محركا لاقتصاد الدولي وحتى العالمي وعليه وجب الأخذ

بعين الاعتبار ما يلي:¹⁰

1.7. الآثار الايجابية للسياحة:

نذكر منها ما يلي :

الآثار الاقتصادية الايجابية للسياحة:

تحفيز الأنشطة الاقتصادية الأخرى من منتجات وخدمات مثل: المواد الغذائية والإسكان

والنقل بمختلف أشكاله... الحصول على موارد مالية إضافية بالعملة الصعبة توفير مناصب

عمل في مجال صناعة السياحة

الآثار الاجتماعية الإيجابية للسياحة:

إعادة توزيع الدخل بين الفئات الاجتماعية وبين الريف والمدينة، مما يساهم في تحدد مختلف

الفئات الاجتماعية والعاملة في قطاع السياحة والقطاعات الأخرى

الآثار الثقافية الإيجابية للسياحة:

ترقية التراث الوطني والثقافات المحلية عن طريق العروض الفنية والفلكلورية التي تقدم

للسياح.

الآثار البيئية الايجابية للسياحة:

إعطاء أهمية للمناطق الجبلية والصحراوية والزراعية وذلك من خلال جعلها أماكن سياحية

طبيعية.

¹⁰ أسماء شلغوم، إستراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة مذكرة ماستر جامعة بسكرة، 2019، ص21.

2.7. الآثار السلبية للسياحة:

نذكر من بينها ما يلي:

الآثار الاقتصادية السلبية للسياحة:

ظهور التضخم والذي مصدره تدفق السواح في منطقة معينة وفي مواسم معينة وكذا تؤدي إلى ارتفاع أسعار بعض العروض (السلع والخدمات السياحية) البطالة الموسمية، أي أن المنشآت السياحية تظل فترة من الوقت في تعطيل

الآثار الاجتماعية السلبية للسياحة:

السياحة تؤدي إلى بروز التقسيم الطبقي بشكل واضح بحيث تفرق ما بين ذوي المداخل المرتفعة والمداخل المنخفضة.

الآثار الثقافية السلبية للسياحة:

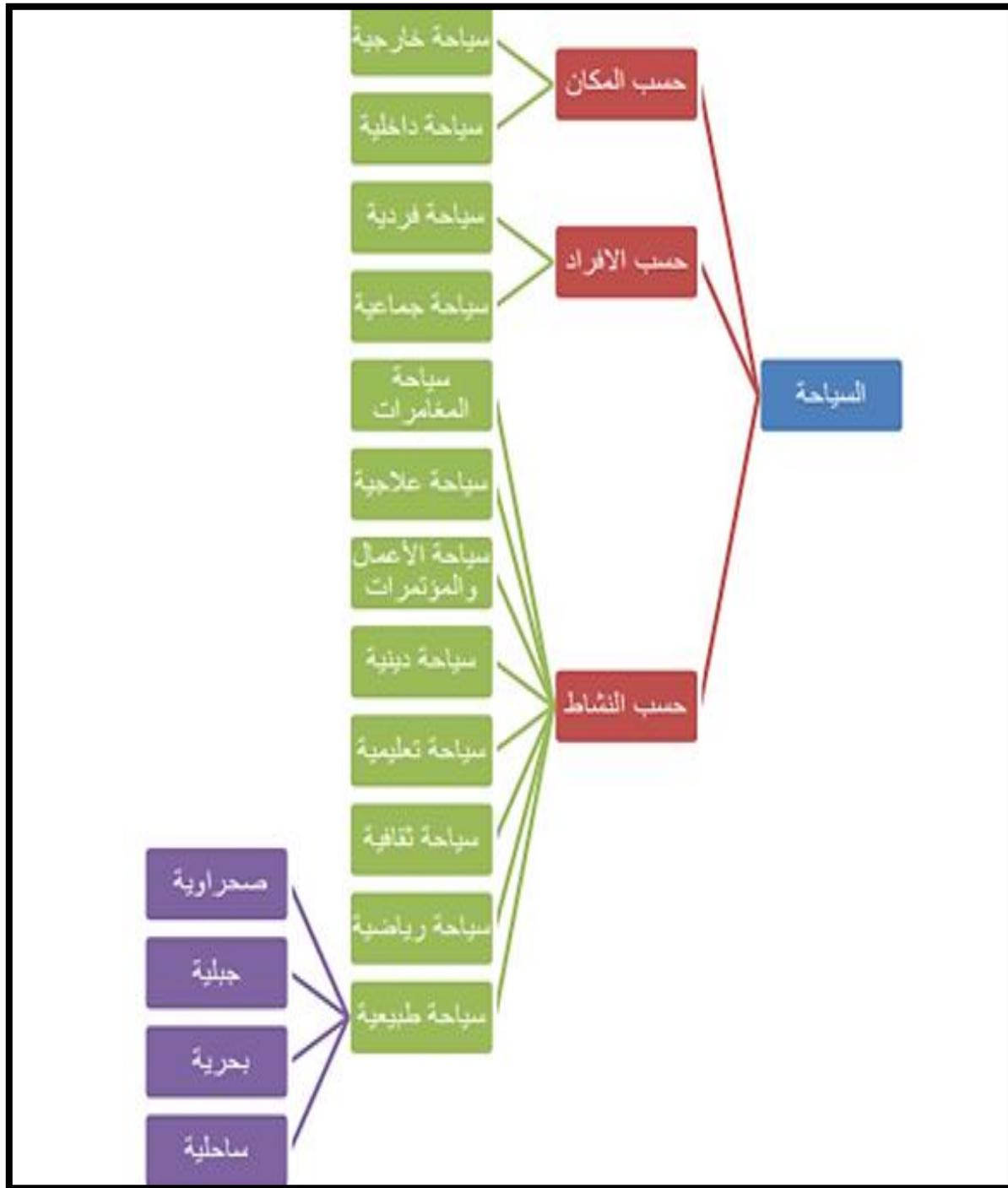
يترتب على تدفقات السياح الأجانب إلى بلد معين إدخال أنماط استهلاكية وسلوكيات جديدة قد تؤثر على عادات وتقاليد السكان المحليين.

الآثار البيئية السلبية للسياحة:

التوسع السياحي يكون في الغالب على حساب الأراضي الفلاحية والسواحل، وتدهور بعض المواقع الأثرية كالحدايق العديد من الأنشطة السياحية كاستخدام القوارب والمشى... الخ، يمكن أن يكون لها آثار سلبية على البيئة من خلال تعرية الممرات.

8. أنواع السياحة:

الشكل 2: أنواع السياحة



المصدر: بنتقة الحاج عبد الرزاق مرجع سابق

9. أركان السياحة:¹¹

يمكن نشوء سياحة بوجود الأركان الأساسية المتمثلة في:

1.9. النقل:

لا يمكن أن يتم تطوير ونشوء سياحة بدون توفير وسائل النقل اللازمة والتي تتمثل في:

- وسائل النقل البرية: وتشمل كل من السيارات المؤجرة والحافلات السياحية وغيرها
- وسائل النقل الجوية: تتمثل في الطائرات:
- وسائل النقل البحرية: وتتمثل في البواخر واليخوت والمراكب وغيرها

2.9. الايواء:

لا يوجد سياحة بالمعنى الحقيقي بدون أماكن الإيواء فإن أول ما يبحث عنه السائح في وقت وصوله الى أي دولة أو مكان كان هو مكان مناسب للإقامة. والإيواء يشمل الفنادق، الشقق السياحية، المراقد وغيرها.

3.9. البرامج:

لا يمكن أن تكون هناك سياحة بدون أن يكون هناك برنامج منظم يتضمن النشاطات والأماكن التي يقوم بها السائح كتحديد الأماكن التي سوف يزورها (الأماكن التاريخية، الأثرية الرياضية...) للتمتع برحلته السياحية وهذا البرنامج يكون قبل توجه السائح إلى وجهته السياحية.

¹¹ عبد الله مزهودي، المقومات السياحية بين الواقع والتحديات دراسة حالة ولاية باتنة مذكرة ماستر جامعة بسكرة، 2020، ص6.

4.9. البنية التحتية للسياحة:

مصطلح يطلق على الخدمات الأولية الواجب توافرها لقيام أي مشروع أو منطقة سياحية مثل سكك المياه الثقيلة المعدنية العذبة، الكهرباء، الغاز، الخدمات الصحية، البنوك، الطرقات...إلخ

5.9. البنية الفوقية للسياحة:

يقصد به منشآت الإقامة للسياح من فنادق ومخيمات وشقق التأجير والشركات السياحية والمتجمين ومؤسسات تأجير السيارات والملاعب إذا كان الغرض من السياحة مشاهدة المباريات...إلخ

10. مقومات الجذب السياحي:

نجد أن نجاح النشاط السياحي يعتمد على توافر عناصر جاذبة ومقومات متنوعة في البلد نذكر منها:¹²

1.10. العنصر الطبيعي:

ويشمل كافة الظروف الطبيعية والثروات التي تملكها البلد وهي من صنع الخالق وتتمثل في:

المناخ:

فكلما تميزت البلد بمناخ معتدل، كان وفود السياح عليها كبيرا فالسائح يبحث عن النمط المناخي المناسب الذي يجعله يتمتع برحلته السياحية ويحقق أغراضه منها.

الموقع الجغرافي: يعتبر هذا العنصر من العوامل الأساسية لتشجيع السياح على زيارة المنطقة، فكلما كانت قريبة من الأسواق أو المركبات الترفيهية، أو المعارض المقامة، فإن الإقبال عليها يكون كبير والعكس صحيح.

¹² أمال زهواني، مريم يسعد مرجع سابق، ص 27

الثروات الطبيعية: وتتمثل في مدى توفر المنطقة على حمامات معدنية، وتضاريس متميزة وسلاسل جبلية ومساحات مائية وغيرها.

2.10. الإمكانات التاريخية والحضارية:

وتعتبر من الموارد السياحية الهامة التي تجذب السائح لزيارة المنطقة قصد التعرف على تعاقب الحضارات فيها ورؤية الآثار والتمتع بها.

3.10. المقومات الثقافية:

وتتمثل في العادات والتقاليد المختلفة للشعوب ومختلف الفنون والصناعات التقليدية والتظاهرات الثقافية.

4.10. المقومات المادية:

وتتمثل في البنية التحتية ومدى توفر شبكات الصرف الصحي، شبكات المياه الكهرباء والغاز وكذا البنية الفوقية خدمات النقل والطرق، المواصلات والمباني كالخدمات.. الخ

5.10. المقومات المؤسسية:

وتتمثل في كل المؤسسات التي لها دور في التأثير على النشاط السياحي كالوكالات السياحية، الهياكل التنظيمية، الهيئات الخاصة بسن التشريعات والقوانين، ومؤسسات التسويق السياحي.

11. المسارات السياحية:

1.11. تعريف المسار السياحي:

المسار السياحي هو الطريق الذي تبدأ منه الرحلة السياحية وتتم من خلاله بمواقع وشواهد سياحية قديمة او حديثة في إطار هذا المسار وتنتهي اليه وقد يقودك الى مسار سياحي اخر في المنطقة نفسها ويكون مرتبط به، او هو الطريق الذي يربط بين عدة وجهات سياحية أساسية وغالبا ما تكون تلك الوجهات هي المقصد الذي يسافر السياح لزيارته خصيصا ويكتفي معظمهم بزيارته الخروج عنه

واستكشاف المنطقة المحيطة أو باقي النقاط التي تقع على طول المسار السياحي.¹³

وبالتالي يمكن تعريف المسارات السياحية بأنها "طرق سياحية جديدة تربط بين المواقع السياحية الهامة بهدف زيادة أعداد السياح وإيجاد مراكز تشغيل لتوفير فرص عمل لأبناء المجتمعات المحلية."¹⁴

2.11. تصميم المسار السياحي:

تصميم أي مسار سياحي يتطلب اتخاذ خطوات محددة، ومن بين أهم هذه الخطوات تحديد موضوع محدد. يتيح ذلك لخدمات السياحة أن تصبح أكثر فعالية، حيث يمكن تنظيم العروض حول هذا الموضوع المحدد وتحديد مسار سياحي محدد. يهدف ذلك إلى جعل المنتجات والخدمات السياحية أكثر توجيها للزوار، وبالتالي تعزيز الاستفادة الاقتصادية للمنطقة. قبل اتخاذ أي خطوات في تصميم علامات الطريق، يتعين اتباع إجراءات معينة،

¹³ زينب صادق مصطفى المسارات السياحية وتأثيرها على المجتمعات المحلية ملحق مجلة الجامعة العراقية العدد (18,1) ص109.

¹⁴ محمد شبيب الخصاونة و خليل صالح العدوان دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي المجلة

العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد14، 2017، ص2.

بما في ذلك تحديد الصفات الجوهرية واختيار الموضوع، بالإضافة إلى وضع خطة تنموية

لإدارة وتطوير المسارات السياحية.¹⁵

12. مراحل تصميم وإدارة المسار السياحي:16

يمكن أن تأتي فكرة تصميم مسار سياحي من الجهات الفاعلة -البلديات، الجهات المختصة في السياحة، المكاتب السياحية، جمعيات السياحة الاقليمية، مجالس التنمية المحلية، إلخ. الذين يرغبون في إبراز منطقة أو قطاع أو منطقة سياحية والترويج للمواقع السياحية، كما يتم إنشاء وإدارة مسار سياحي عالي الجودة على عدة مراحل:

- ❖ إنشاء تشخيص وقياس مدى أهمية تطوير مسار سياحي في منطقة معينة.
- ❖ القيام بعملية الجرد للمواقع السياحية طبيعية، ثقافية، تراثية، علاجية.
- ❖ البحث عن شركاء لتنفيذ مشروع الطريق السياحي.
- ❖ تحديد المسار السياحي والخدمات ذات الصلة التي من شأنها تعزيز المسار (فنادق، مطاعم، مركبات سياحية بنوك...).
- ❖ وضع خطة لتطوير وإدارة المسار السياحي

¹⁵ Politique de signalisation touristique, routes et circuits touristique, Québec jacinthe Dumoulin et Simon, Trépanier, 2006.page07.

¹⁶ نفس المرجع السابق، ص07.

13. الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي:

جدول 1: الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي

نوع المسار	التعاريف	الأمثلة
أثري وتاريخي	يمكن أن تكون آثار أو أبنية أو مواقع تشهد على التقاليد أو أساليب الحياة أو الأحداث من فترة ما قبل التاريخ إلى العصر المعاصر. يمكن أن تغطي هذه العناصر جوانب متنوعة مثل التراث المعماري أو الديني أو البحري أو الصناعي	بقايا المعسكرات القديمة أو مواقع الصيد، المراكز التجارية، المواقع الصناعية، القرى، حطام السفن، إلخ. المنازل التراثية، منازل القصر، الكنائس، المقابر، المنارات، المطاحن، المصانع، المناجم، المتاحف، إلخ
ثقافي	عناصر تعكس مختلف أنماط التعبير الفني أو العلم أو التقنية أو المعرفة أو تقاليد المجتمع أو العديد من المجتمعات التي ال تزال موجودة	المتاحف الحدائق النباتية والحيوانية، العروض المسرحية، المهرجانات، ورش عمل الفنانين أو الحرفيين، إلخ
طبيعي	البيئة الطبيعية التي تشكل بيئاتها النباتية البيئي والحيوانية والظواهر الأرضية نموذج المنطقة والتي تكون قليلة أو نموذجي ضعيفة النشاط البشري	المتنزهات والمحميات الايكولوجية ومواقع علم الطيور والمناطق المحمية وما إلى ذلك
بانورامي	جمال المناظر الطبيعية أو الطبيعية من صنع الانسان، في المناطق الحضرية أو الريفية، حيث تقدم مناظر ال تنسى، مميزة، متناغمة، مراعية الخصوصيات الجغرافية والثقافية للمنطقة	مناظر ومشاهد عمرانية، فالحية وطبيعية

منتزهات، مسارات ومراكز التزلج على الجبال، ملاعب، غابات وأماكن التسلية. إلخ	أنشطة ترفيهية سواء كانت موسمية أو طول السنة، تسمح بالترفيه عن الزوار والتنزه والاستجمام.	ترفيهي
--	--	--------

المصدر: Politique de signalisation touristique,

14. خطوات تصميم للطريق السياحي¹⁷:

لتطوير مسار سياحي يجب اتباع الخطوات التالية:

إنشاء تشخيص وقياس مدى أهمية تطوير طريق سياحية:

- عرض اهم الطرق السياحية في المنطقة المدروسة.
- تقييم ما إذا كان للمنطقة موضوع مميز ولا يتم استغلاله في منطقة أخرى، والذي سيكون الأكثر تمثيلاً ويمكنه جذب الزائرين والاحتفاظ بهم.

القيام بعملية الجرد:

- تصفح الطريق المحتملة، وتدوين الملاحظات والصور الخاصة بالمواقع الموجودة، وجوانب الطرق، ووسائل الراحة، إلخ.
- تحديد المواقع السياحية ذات الأهمية - المتاحف، المواقع التاريخية، فنادق، مطاعم، محطات الوقود.
- التحقق من سعة الطريق والحالة البصرية للموقع، التحقق من الخدمات المقدمة، وجودة المرافق، وجودة الاستقبال والمرافق.
- التأكد من وجود وتوفير المرشدين السياحيين ذوي الخبرة.

¹⁷ ريمة بغدادي، مرجع سابق، ص 24.

البحث عن شركاء لتنفيذ مشروع الطريق السياحي:

- القيام بدعوة أصحاب المصلحة المختلفين للمشاركة في العملية - شركات السياحة، مقدمي الخدمات الخبراء، المجتمع المحلي وما إلى ذلك - الاستشارة والمشاركة والحصول على الدعم.
- تشكيل مجموعة العمل.
- تنظيم المشاورات مع الشركاء المحتملين والدورات الاعلامية التحسيسية الموجهة للسكان المحليين لتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في تطوير السياحة المحلية.
- طلب التمويل لتطوير وتنفيذ ومراقبة الطريق السياحي.

وضع خطة لتطوير وادارة المسار السياحي:

- صياغة الأهداف والمهام والمواعيد النهائية واختيار الأشخاص ذوي الخبرة.
- تعيين شخص خبير أو مدير مشروع وكذا اعطاء تسمية للمسار السياحي.
- تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لتطوير وتحريك المسار السياحي من خلال لوحات الاشهارية والارشادية خاصة التي تمكن من سهولة الوصول الى المسار السياحي.
- ضمان الروابط بين المواقع التي توجي بالموضوع والمواقع التي ستكون بمثابة دعم لتعزيز سفر الزوار والاحتفاظ بالعملاء في المنطقة.
- تأكيد صلة جودة المواقع المقصودة، تحديد معايير الاختيار، المشاركة السكانية.
- وضع خطة لتدريب الموظفين في المسار السياحي (مستقبلين - مرشدين...) ومراكز الاستقبال.

▪ توفير المعلومات الخاصة بالمواقع السياحية وكل ما يحتاجه السياح.

إنشاء إجراءات الاتصال والتسويق للطريق السياحي:

تخطيط الوسائل اللازمة للحفاظ على الخصائص الجوهريّة للطريق السياحي، وخاصة أثناء أعمال الصيانة وتحسين الطرق.

التشريعات

1. السياحة في الجزائر:

1.1. القانون 03/03 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية:

1.1.1 تعريفه:

هو القانون رقم 03/03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003، المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية، والصادر في الجريدة الرسمية للعدد 11 بتاريخ 19 فبراير، 2003 ويحدد هذا القانون مبادئ وقواعد حماية وتهيئة وترقية وتسيير مناطق التوسع والمواقع السياحية.¹⁸

حيث عرف الموقع السياحي بأنه كل منظر او موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب، او بما يحتوي عليه من عجائب او خصوصيات طبيعية او بنايات مشيدة عليه، يعترف لو بأهمية تاريخية او فنية او اسطورية او ثقافية، والذي يجب تامين اصالته والمحافظة عليه من التلف او الاندثار بفعل الطبيعة او الانسان.¹⁹

2.1.1 اهدافه:

⇐ يهدف القانون 03/03 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية الى:

- الاستعمال العقلاني والمنسجم للفضاءات والموارد السياحية قصد ضمان التنمية المستدامة للسياحة .
- ادراج مناطق التوسع والمواقع السياحية وكذا منشآت تنمية النشاطات السياحية في المخطط الوطني لتهيئة الاقليم.

¹⁸ القانون رقم 03/03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 17 فبراير سنة 2003 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية، الجريدة الرسمية، عدد 11
¹⁹ نفس المرجع السابق، المادة 02.

- حماية المقومات الطبيعية للسياحة.
- المحافظة على التراث الثقافي والموارد السياحية من خلال استعمال واستغلال التراث الثقافي والتاريخي والديني والفني لأغراض سياحية.
- انشاء عمران مهياً ومنسجم ومناسب مع تنمية النشاطات السياحية والحفاظ على طابعه المميز

2.1. حماية مناطق التوسع والمواقع السياحية في القانون :

قصد الحماية والحفاظ على طابعها السياحي اقر القانون 03/03 انه يمكن تحديد أجزاء من الاقليم الوطني كمناطق توسع ومواقع سياحية، يركز تحديد منطقة التوسع والمواقع السياحية والتصريح بها على نتائج دراسات التهيئة السياحية.

كما حدد القانون أن تصنيف مناطق التوسع والمواقع السياحية كمناطق سياحية محمية، وبهذه الصفة تخضع إلى إجراءات الحماية الخاصة وهي كالتالي:²⁰

- شغل واستغلال الأراضي الموجودة داخل هذه المناطق والمواقع في ظل احترام قواعد التهيئة والتعمير .
- الحفاظ على مناطق التوسع والمواقع السياحية من كل أشكال تلوث البيئة وتدهور الموارد الطبيعية والثقافية.
- اشراك المواطنين في حماية التراث والمتاحات السياحية.
- منع ممارسة كل نشاط غير ملائم مع النشاط السياحي .

²⁰ مرجع سابق، المادة 10.

3.1. تهيئة وتسيير مناطق التوسع والمواقع السياحية وفق القانون 03/03 :

تتم تهيئة وتسيير منطقة التوسع السياحي وفق مواصفات مخطط التهيئة السياحية الذي تعده الادارة المكلفة بالسياحة في إطار تشاوري ومصادق عليه عن طريق التنظيم، حيث يندرج هذا المخطط في إطار أدوات تهيئة الاقليم والعمران، ويشمل مخطط التهيئة السياحية ما يلي:²¹

- حماية الجمال الطبيعي والمعالم الثقافية التي يشكل الحفاظ عليها عاملا أساسيا للجذب السياحي.

- انجاز استثمارات على أساس أهداف محددة من شأنها احداث تنمية متعددة الأشكال للمتاحات التي تزخر بها مناطق التوسع والمواقع السياحية .

⇐ وحدد القانون 03/03 اهداف مخطط التهيئة السياحية بما يلي:

- تحديد المناطق القابلة للتعمير والبناء .
- تحديد المناطق التي يجب حمايتها.
- تحديد برنامج النشاطات المزمع انجازها .
- تحديد الوظائف المتطابقة والاستثمارات المناسبة.
- تحديد الهيئات البنيوية المزمع انجازها.
- إعداد التجزئة المخصصة للمشاريع المراد تحقيقها عندما تقتضي الضرورة ذلك .

²¹ نفس المرجع، المادة 12 والمادة 14.

↳ ويتضمن مخطط التهيئة السياحية :

- نظاما يتعلق بحقوق البناء والارتفاعات.
- مخططات تقنية للتهيئة والمنشآت القاعدية.

2. أدوات تنظيم القطاع السياحي في الجزائر: ²²

1.2. وزارة السياحة والصناعات التقليدية : (MATET):

ويعود تاريخ تأسيسها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 274/63 المؤرخ في 1963/12/20 ومهامها :
التعريف بالمنتوج السياحي الجزائري وتوجيهه وترقيته وتجسيد السياسات والمخططات التنموية في
المجال السياحي.

2.2. الديوان الوطني للسياحة (ONAT) :

وهو أول مؤسسة سياحية جزائرية أنشأت بموجب الأمر رقم 27/62 المؤرخ في 25 أوت
1962 وكان يعمل تحت وزارة الشؤون الاقتصادية واعتبر كوصي ومراقب للهيئات التي تقوم
بالنشاط السياحي وفي سنة 1964 أصبح الديوان تحت وصاية وزارة السياحة ومن مهامه الدعاية
والاشهار ويعتبر من المؤسسات السياحية الهامة بالجزائر ويوجد 37 فرع تجاري على كافة التراب
الوطني.

3.2. النادي السياحي الجزائري (TCA) :

يرجع تأسيسه الى شهر أكتوبر 1963، وفي 1983 أصبح متعاملا اقتصاديا ويوجد 42 وكالة
موزعة في الجزائر، اذ يقدم خدمة مساعدة السياح في مجال السيارات كما أنه الوكيل المعتمد

²² أسماء شلغوم، مرجع سابق، ص38.

لرحلات الحج ومؤخرا أخذ النادي طابعا تجاريا جديدا عن طريق شركتين فرعيتين هما شركة السياحة وأسفار الجزائر (TVA) التي أنشأت في جانفي 1995 ومؤسسة الخدمات الدولية للسياحة (ETS) سنة 1995 ومهامها تتمثل في تنظيم الرحلات الثقافية الى الخارج والرحلات الى البقاع المقدسة، اصدار تذاكر السفر برا وبحرا وكذا رخص السياحة الدولية.

4.2. الديوان الوطني للسياحة (ONT):

ويعود تأسيسه الى بداية التسعينات عن طريق المرسوم 88-214 المؤرخ في 31/10/1988 الذي يجعل الديوان أداة الحكومة لتنفيذ السياسة الوطنية في الميدان السياحي غير أن نشاطه لم يتجسد الا في سنة 1990 ومن بين مهامه ترقية المنتج السياحي وتمثيل الجزائر في المنظمات الجهوية أو الدولية.

5.2. وكالات السياحة والأسفار:

مؤسسة تجارية لتدعيم القطاع السياحي وتحسين الخدمات من خلال دورها وهو تسويق المنتج السياحي في الأسواق الدولية أنشأت وفق القانون 05/90 المؤرخ في 19/02/1990 المتعلق بالوكالات السياحية وعدد الوكالات هو 4722 وكالة موزعة بالجزائر وكل وكالة توفر 11506 منصب شغل.

6.2. الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT):

أنشأت الوكالة تحت وصاية وزارة السياحة وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري من شأنه أن يزود القطاع السياحي بوسيلة للتحكم في العقارات السياحية وتعد الأداة الأساسية المؤهلة للتسيير وتنمية والاستغلال العقلاني وحماية العقار السياحي.

7.2. المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية (ENET):

وهي مؤسسة في شكل مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تحت وصاية وزارة السياحة أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 70/98 المؤرخ في 1998/02/21، ومهامها انجاز الدراسات الخاصة بالحمامات المعدنية وتحديد الثروات وتعيين مناطق جديدة ومراقبة ومتابعة مشاريع التنمية السياحية اقتناء الأراضي لإنشاء الهياكل السياحية

تجارب عالمية

1. تجربة فيينا السياحية:

صورة 1: مدينة فيينا



المصدر : <https://www.traveldiv.com/wien-inter/>

تعتبر فيينا واحدة من أهم المدن السياحية في العالم، حيث تجمع بين التاريخ العريق والثقافة الغنية والمناظر الطبيعية الخلابة. ومن أجل استكشاف كل جوانب هذه المدينة الرائعة بأفضل الطرق، تم تطوير برنامج فيينا السياحي يهدف هذا البرنامج إلى توفير تجربة سياحية مميزة وشاملة لزوار المدينة، حيث يقدم مجموعة واسعة من الجولات والأنشطة التي تناسب مختلف الأذواق والاهتمامات. يتيح البرنامج لزوار فرصة استكشاف معالم الجذب الرئيسية في فيينا، بما في ذلك القصور الأثرية والمتاحف الفنية الرائعة والمسارح والمنتزهات الجميلة بفضل فريق من المرشدين السياحيين المحترفين، يتم تنظيم الجولات ببراعة لضمان تجربة ممتعة ومثيرة للزوار. كما يتم تضمين خدمات النقل والإقامة والترفيه في إطار البرنامج لتلبية احتياجات الزوار بشكل كامل.

جدول فيينا موزع على التوالي:

جدول 2 : جدول فيينا السياحي برنامج جاهز من 5 أيام

اليوم الأول		
ساحة ستيفن بلاتز	حديقة شتاد بارك	مطل كالين بيرغ
		
اليوم الثاني		
شارع ماريا هلفر	حديقة حيوانات الشونبرون	قصر الشونبرون
		

اليوم الثالث		
برج الدانوب	مول ويستفيلد فيينا	مغارة هتلىر
		
اليوم الرابع		
جولة على نهر ومقاهي الدانوب	مول الدانوب سنتر	ملاهي براتر
		
اليوم الخامس		
شارع كارتنر	اوت ليت بارندورف	
		

المصدر : <https://www.traveldiv.com/wien->

2. تجربة مسارات دمشق: 23

تعتبر مدينة دمشق من أهم المواقع التراثية العالمية و المسجلة عام 1979 كأقدم عاصمة مأهولة في العالم حتى الآن وقد اعتمدت مديرية مدينة دمشق القديمة عددا من المسارات السياحية هدفها تمكين السائحين من الاطلاع على المعالم الأثرية لمدينة دمشق بأقصر وقت ممكن و يعتبر هذا المشروع من المشاريع السياحية الحديثة في مدينة دمشق و قام بتمويلها و دعمها برنامج تحديث الإدارة البلدية الممول من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية ووزارة البيئة إضافة إلى مديرية مدينة دمشق القديمة مكتب عنبر كما تهدف هذه المسارات إلى التعريف بالمدينة القديمة و عرض ما يمكن أن تقدمه من غنى ثقافي و حضاري للسائح إضافة لإطالة فترة إقامة السائح في المدينة بحيث يتم تقديم شيء جديد له في كل مسار أو يختار السائح ما يريد من هذه المسارات بما يتوافق مع اهتماماته العلمية والثقافية والفنية ، تم إطلاق مشروع المسارات التاريخية لمدينة دمشق في عام 2010 وقد تم تقسيم الأسواق إلى قسمين :

🚩 القسم الأول-الأسواق المغطاة:-

تضمن جمّع الأسواق التاريخية التي عرفتها مدينة دمشق والتي صبغت المدينة ببصمتها وشهرتها التجارية وحققت تنوعا هاما باختصاصاتها المختلفة كسوق الحميدية والعصرونية والمسكية والحريير ومدحت باشا وسوق الصوف والنسوان والصباعين والعديد من الأسواق التي تقع ضمن المدينة القديمة.

²³ محمد شوقي ابو ليلة و مهند علي فودة المسارات التراثية السياحية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة المدن، جريدة الازهر جامعة المنصورة العدد 12 الصفحة (377-394)

✚ القسم الثاني- يضم الأسواق المفتوحة:-

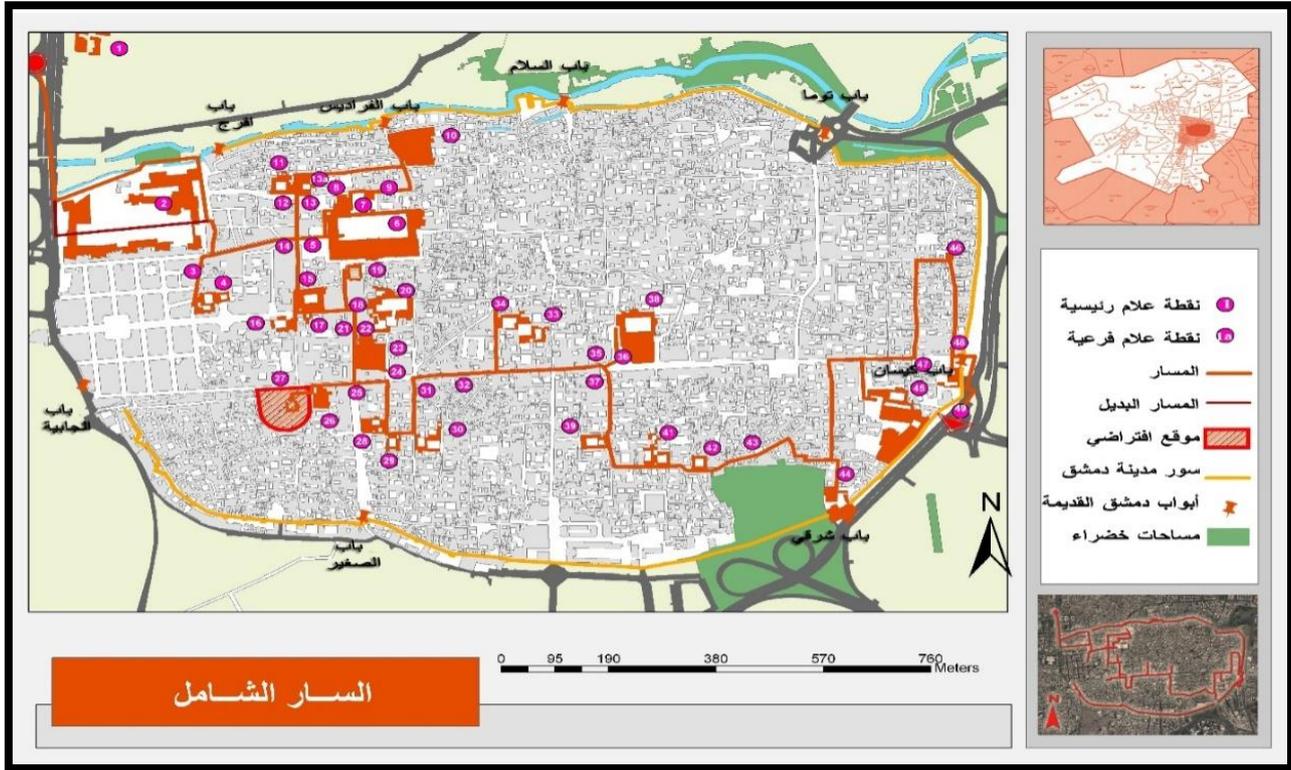
وهي الأحدث نسبيا وتقع في الجهة الشرقية من المدينة القديمة بحيث يتمكن الزائر من زيارة أكبر عدد من المحلات التجارية التي تعرض تنوعا كبيرا من التحف والشرقيات كسوق باب توما والنوفرة وباب شرقي.

⇐ كما تم تقسيم المسارات إلى 6 مسارات، تتضمن عدة خيارات متعددة:

✓ المسار الشامل:

والذي ركز على الغنى الحضاري للمدينة بشكل كامل وهو المسار الذي قدم للسائح شواهد حية حول العديد من المراحل التي مرت على مدينة دمشق بدءاً من الفترة الآرامية إلى يومنا هذا، مع محاولة إظهار الغنى التاريخي والمعماري والثقافي الذي تحظى به مدينة دمشق على مر العصور. ويتم عرض ذلك من خلال المسار الذي يربط شرق المدينة القديمة بغربها، ومن مميزات هذا المسار أنه يحتضن مواقع وأماكن هامة تنتمي إلى مسارات أخرى بحيث يُمكن للسائح من خلال هذا المسار أخذ فكرة شاملة عن المدينة القديمة قدر الإمكان فتجد في هذا المسار شواهد حية ومواقع تاريخية وأسواق تقليدية وحرف مميزة بالإضافة إلى تقديم العديد من المباني الدينية الهامة وبالتالي يتحقق للسائح فكرة شمولية عامة عن المدينة القديمة ككل.

صورة 2: خريطة المسار الشامل في مسارات دمشق



✓ مسار الأسواق التقليدية المشهورة:

والتي عرفتها المدينة منذ القدم: هو مسار مصمم ليؤخذ الزوار في جولة عبر الكثير من

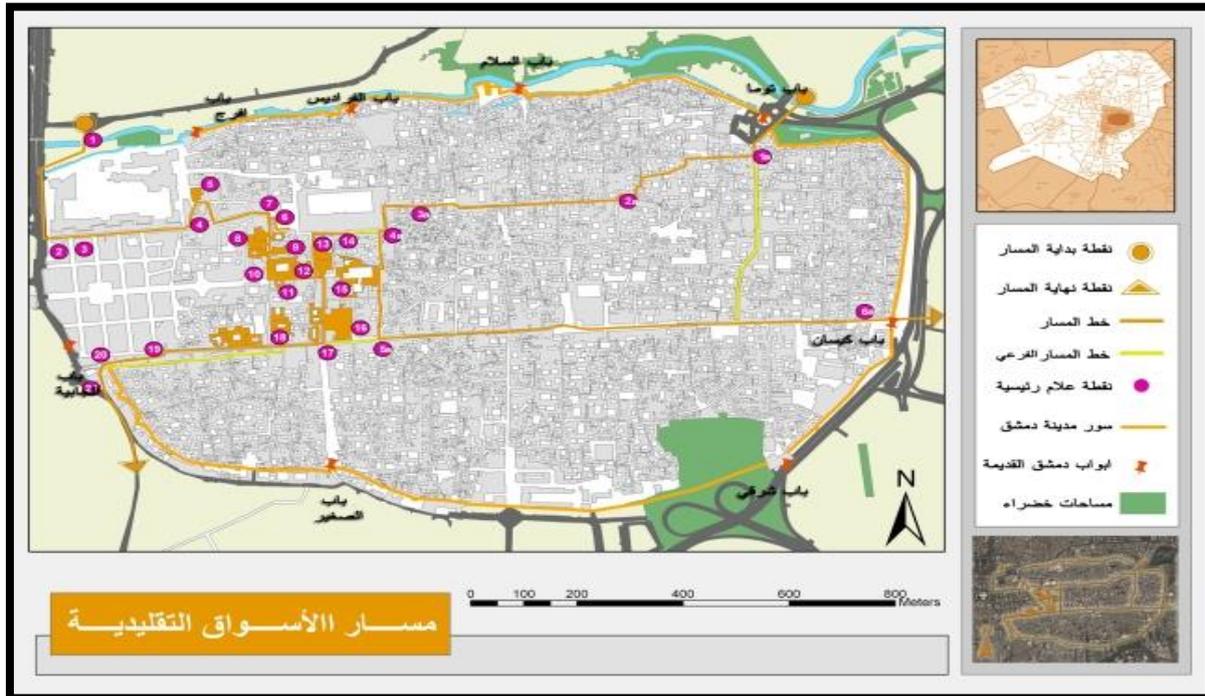
الحرف المتنوعة والهامة في أماكن تواجد الورش النادرة، والتي تمكن الزائر من مراقبة

الحرفي وهو يعمل في ورشته مباشرة وأمامه، فالحرف التقليدية في مدينة دمشق لها تاريخ

قديم والهدف من المسار إلقاء الضوء على هذه الحرف التي مازالت مستمرة إلى يومنا

هذا تشجيعا على استمرارها والعمل على دعمها.

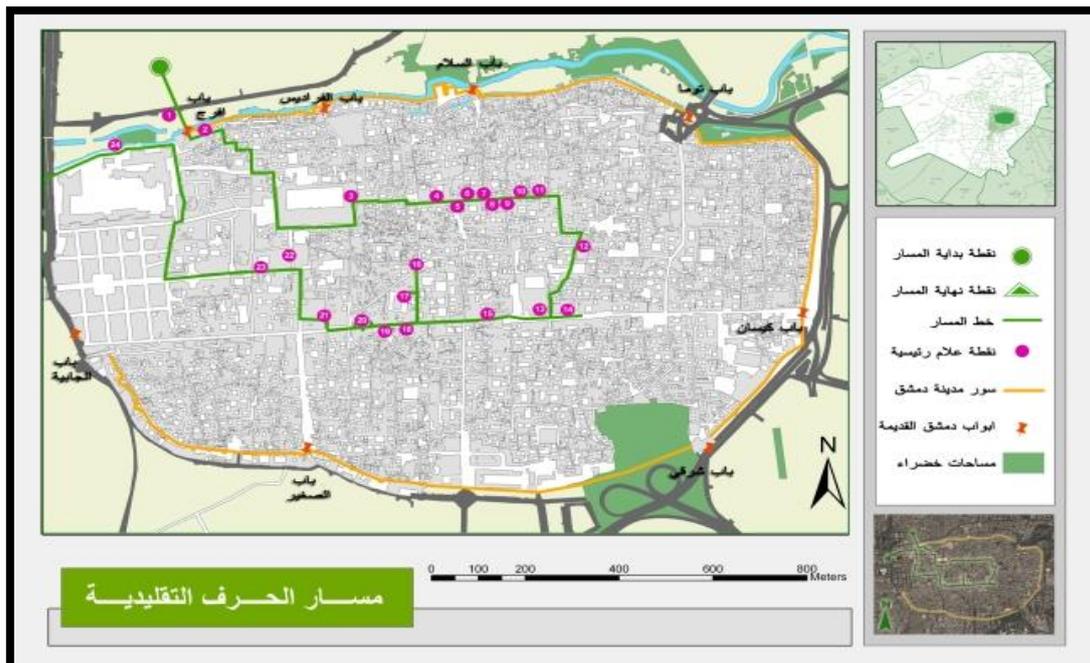
صورة 3: خريطة مسار الأسواق التقليدية في مسارات دمشق



✓ مسار الحرف:

ويهدف ذلك المسار من عرض الحرف التراثية التي تتميز بها مدينة دمشق.

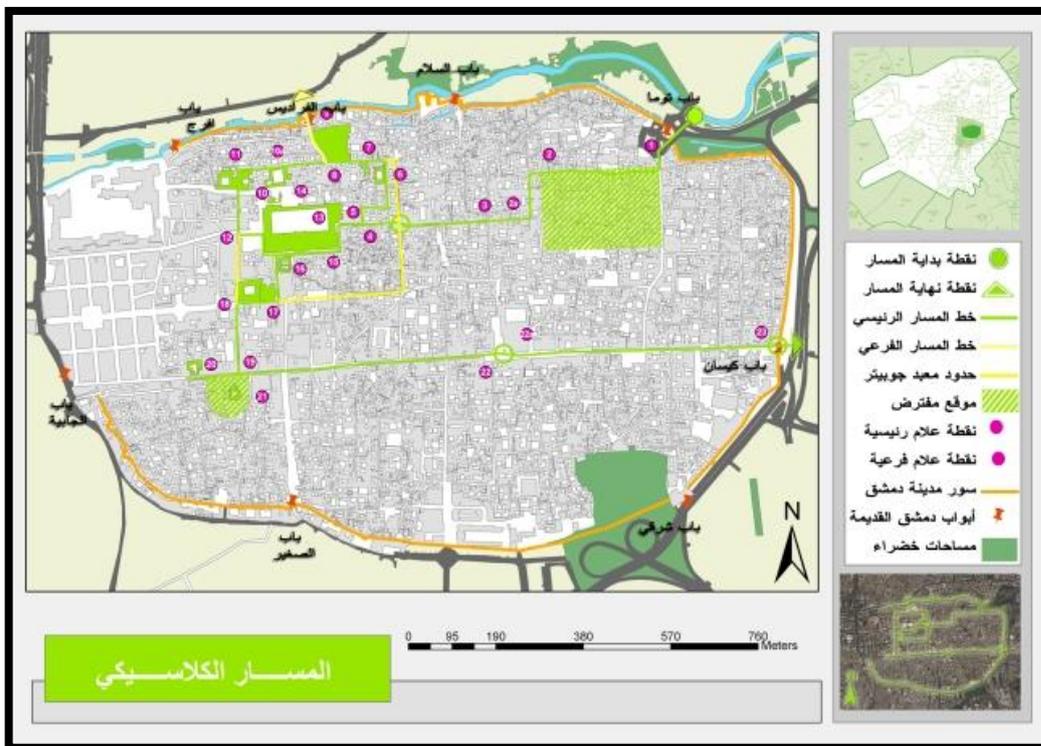
صورة 4: خريطة مسار الحرف التقليدية في مسارات دمشق



✓ المسار الكلاسيكي المتخصص:

بعرض الفترة الهلنستية والكلاسيكية التي مرت على المدينة حيث يوضح المخطط المنتظم للمدينة في تلك الفترة الشوارع الهامة، الساحات المعبد، السوق والأبواب طبعاً من خلال ما تبقى من آثار تعود إلى تلك الفترة، وتضم تلك الفترة شواهد هامة من أجزاء ترتبط بالمخطط القديم تظهر كأجزاء متلاحمة مع النسيج الذي تطور لاحقاً.

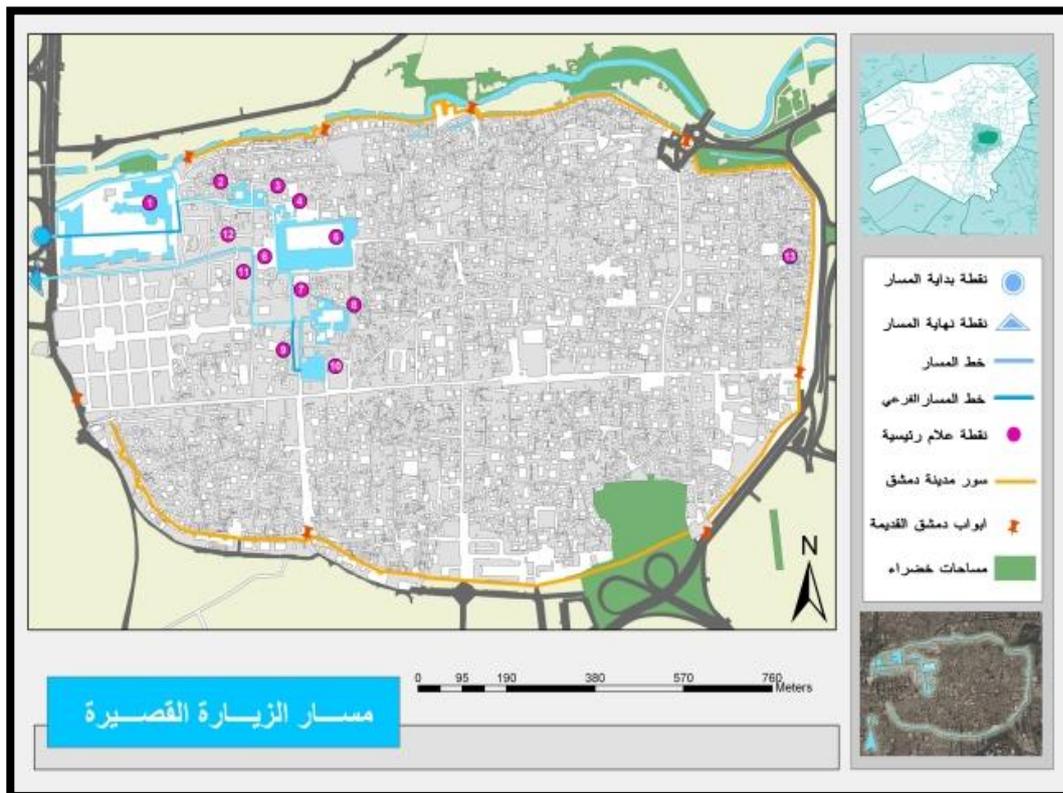
صورة 5: خريطة المسار الكلاسيكي في مسارات دمشق



✓ مسار الزيارة القصيرة:

والذي يقدم عرضاً مختصراً لعدد من المباني والأماكن الهامة في المدينة، ويقع هذا المسار في الجهة الغربية من المدينة القديمة وهو يسهل إمكانية زيارة عدد كبير من الأبنية الهامة بوقت زمني قصير.

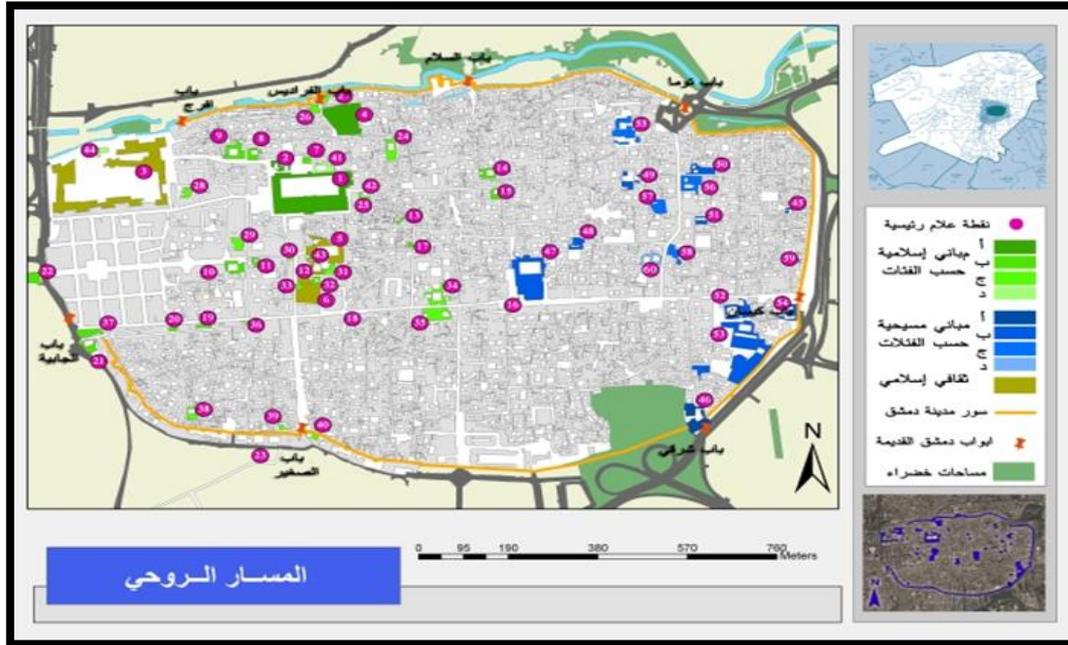
صورة 6: خريطة مسار الزيارة القصيرة في مسارات دمشق



✓ المسار الروحي:

يعرض المسار الأبنية الدينية التي تعود إلى الديانتين الإسلامية والمسيحية، ويترك للسائح الحرية المطلقة باختيار المسار الذي يريده ضمن المدينة القديمة.

صورة 7: خريطة المسار الروحي في مسارات دمشق



3. مسارات مادبا السياحية:

✚ مسار مادبا الثقافي:

⇐ مميزات المسار: مسار للسياحة الثقافية والدينية والتأمل.

✓ احتواء المسار على موقع تراث عالمي معتمد من قبل منظمة اليونسكو منذ عام 2004.

صورة: 8 مسار مادبا الثقافي



المصدر: <https://mota.gov.jo>

✓ احتواء المسار على موقع حج مسيحي.

✓ يبلغ طول المسار حوالي 72 كم.

✓ له نقطة بداية وله نقطة نهاية.

⇐ أماكن التسوق في المسار:

✓ مركز زوار ام الرصاص

✓ قرية لبيت جدودنا.

✓ مشروع نساء بني حميدة.

✚ مسار مادبا التراثي:

صورة: 9 مسار مادبا التراثي



المصدر: <https://mota.gov.jo>

⇐ مميزات المسار:

✓ مسار السياحة الثقافية والتراثية

والدينية وسياحة التسوق.

✓ التعرف على صناعة الحرف والصناعات

والتقليدية.

✓ يبلغ طول المسار 2 كم ويمر من خلال مناطق جذب سياحية.

✓ زيارة كافة المواقع الموجودة في المسار مشيا على الأقدام.

⇨ أماكن التسوق ضمن المسار:

✓ الشارع السياحي.

✓ سوق وسط المدينة.

✚ مسار مادبا العلاجي:

⇨ مميزات المسار:

✓ مسار للسياحة العلاجية والترفيهية والتأمل.

✓ تباين المناخ والتضاريس من حيث طبيعة المواقع السياحية.

✓ يبلغ طول المسار من مدينة مادبا وحتى صورة 10: مسار مادبا العلاجي



موقع بانوراما البحر الميت 40 كم من خلال

مناطق جذب سياحية.

✓ له نقطة بداية ونهاية

⇨ أماكن التسوق ضمن المسار:

✓ سوبرماركت وكافتيريا في موقع

حمامات ماعين.

المصدر: <https://mota.gov.jo>

❖ خلاصة الفصل:

السياحة تعتبر ظاهرة قديمة تعود إلى بدايات التاريخ البشري. فهي ظهرت منذ خلق الأرض وتواجد الإنسان عليها، ومنذ ذلك الحين شهدت تطورات مستمرة وسريعة تتبع تغيرات الحياة وتطوراتها في جميع الجوانب. وبفضل التقدم العلمي والتكنولوجي، والتغيرات في أساليب الحياة والنظم الاقتصادية، نجحت السياحة في توسيع نطاقها وتنويع جوانبها، مما جعلها تتصدر اليوم قائمة أكبر الصناعات في العالم. فقد أطلق عليها لقب "الصناعة الواعدة". إذ تشمل السياحة مجموعة متنوعة من الأنشطة والظواهر المرتبطة بالسفر والإقامة خارج المقر العادي للإقامة، سواء لأغراض الترفيه، أو الراحة، أو الأعمال، أو العلاج، أو الرياضة، وغيرها. تتميز السياحة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الأنشطة، وتتطلب توفر مجموعة من المقومات والأركان لضمان تقديم تجربة سياحية مميزة ومريحة للزوار.



الفصل التّطبيقي



❖ تمهيد:

ولاية بسكرة تعتبر واحدة من أهم المدن الجزائرية المُستقطبة للسياح، وذلك بفضل طابعها الصحراوي الساحر في الشرق الجزائري. تتميز المنطقة بمقومات سياحية متعددة تجعلها وجهة مثالية للسياحة الصحراوية. توفر ولاية بسكرة مجموعة متنوعة من المواقع السياحية الجاذبة للسياح من داخل البلاد ومن مختلف أنحاء العالم. تُعتبر مدينة بسكرة واحدة من أبرز المدن في الولاية المُستهدفة للسياح، حيث تتميز بخصائص سياحية متعددة، سواء من حيث جماليات الطبيعة أو الثقافة والتراث. في هذا السياق، سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على أبرز المقومات السياحية التي تتمتع بها ولاية بسكرة بشكل عام.

1. دراسة تحليلية لولاية بسكرة:

1. لمحة تاريخية:

يعتبر تاريخ بسكرة عريق، وخير دليل على ذلك ما وجد من حفريات على الضفاف الشرقية لوادي بسكرة، وهي تعد مهدا للحضارات القديمة لما ذكره المؤرخون أن الإغريق جعلوا منها منطقة تجارية قبل هزيمتهم أمام الفينيقيين، وقد ذكر العلامة ابن خلدون (دون تاريخ) أنها وجدت منذ حوالي العام 685 م حيث مكث بها لفترات متتالية سنة 1382 م، وكانت آنذاك عاصمة الزاب، ومجموعها الزيبان بمعنى الواحات في حين أن اللاتينيين لم يذكروا هذه المنطقة بتاتا استنادا لما ذكره الدكتور سييري زيات (دون تاريخ).

كانت نوميديا تضم كل من بسكرة والزيبان معا وتدعى **Getulie** جيتولي تحت قيادة ماسينيسا سنة 238 قبل المسيح ثم حكم ابنه يوغرطة من بعده والذي سقط في يد الرومان وبذلك عاشت المنطقة تحت السيطرة الرومانية، حن افتكت من طرف الفاتح الجليل عقبة ابن نافع سنة 682م، وبهذا دخلت منطقة الزيبان تحت راية الإسلام الحنيف وتعاليمه ... كما ذكر ابن خلدون أن قبيلة (الداودة) (قبيلة هلالية من رياح (المملكة العربية السعودية) قد استولت على المنطقة خلال الغزو الهلالي (مونغرافية بسكرة 2111).

ثار العلامة الديني (سعيدة) سنة 711م في وجه ابن مزيني حاكم بسكرة آنذاك، ثم توفي عام 713م خلال حصار "امليلي" واستمرت هذه الثورة بقيادة أبو عبد الله ابن الأزرق وتمت بعقد الصلح مع ابن مزيني، ثم خضعت المنطقة للأتراك العثمانيين تحت قيادة السلطان عبد العزيز من تونس خلال الفترة 1431-1451م ولم تتحقق السيطرة الكاملة إلا في عام 1821م، حيث مارس الأتراك ضغوطا كبيرة، على المواطنين وحاولوا تفكيكهم حتى تسهل السيطرة عليهم وهذا

في نهاية القرن السابع عشر وهكذا انقسمت بسكرة إلى سبع (7) مناطق هي: باب الفتح، لمسيد، باب الضرب، رأس القرية، مجنيش، قداشة، الكرة. وقد كان لقلم الرحالة العربي مولدي أحمد موعدا مع الكتابة عن بسكرة سنة 1711م حيث قال أنها منطقة أهلة بالسكان، تتميز بموقع خاص بين التل والصحراء زاد في غناها، تملك أموال كثيرة، التجارة نشيطة والزراعة مزدهرة، تعرضت المنطقة لاحتلال الفرنسي تحت قيادة الجنرال نقري سنة 1838م وكان الدخول الفعلي لدوق أو مال إلى مدينة بسكرة عام 1844م، حيث قاوم أهالي وسكان المنطقة هذا الاستعمار الغاشم وأبرز ثورة على الإطلاق هي الزعاطشة بقيادة بوزيان سنة 1849م، عمت و شملت كل أرض الزيبان، وخلفت بعد انقضائها كثيرا من الشهداء ... ولم يثن ذلك من عزيمة أبناء بسكرة عن مواصلة الكفاح كبقية أفراد الشعب الجزائري.²⁴

2. تقديم ولاية بسكرة:

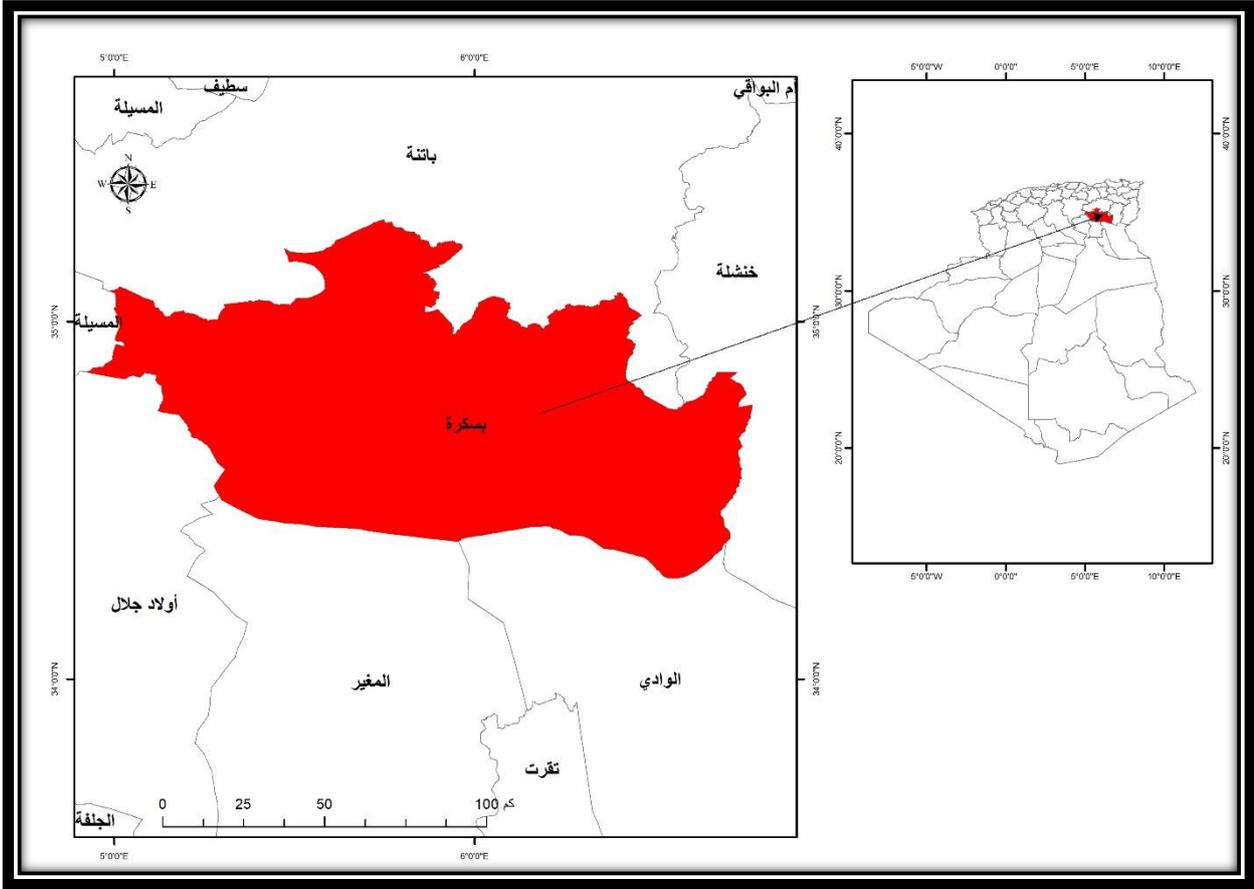
1.2. موقع ولاية بسكرة:

↔ الموقع الجغرافي لولاية بسكرة:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 10246 كلم² وتبعد عن الجزائر العاصمة بـ 422 كلم وتمثل منطقة انتقالية بين مجالية مختلفين مجال الأطلس الصحراوي الملتوي شمالا ومجال الصحراء المنبسط جنوبا هذا ما جعل منها مجالاً تقارب فيها الوحدات الجيومرفولوجية من جبال، سهول، منخفضات، ففي الجهة الشمالية لولاية بسكرة تضاريس معقدة (منطقة جبلية) وتزداد سهولة الطبيعة الطبوغرافية كلما اتجهنا جنوباً.

²⁴ مونوغرافية بسكرة 2011

الشكل 3: موقع ولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

↔ الموقع الإداري:

انقسمت ولاية بسكرة الى شطرين ولاية بسكرة وولاية أولاد جلال وهذا بعد ترقية المقاطعة الإدارية أولاد جلال الى ولاية حسب ما جاء في القانون 19_12 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المعدل للقانون 84_09 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، فأصبحت تضم والية بسكرة 27 بلدية و10 دوائر وتتمثل حدودها الادارية فيما يلي:

◆ من الشمال: ولاية باتنة.

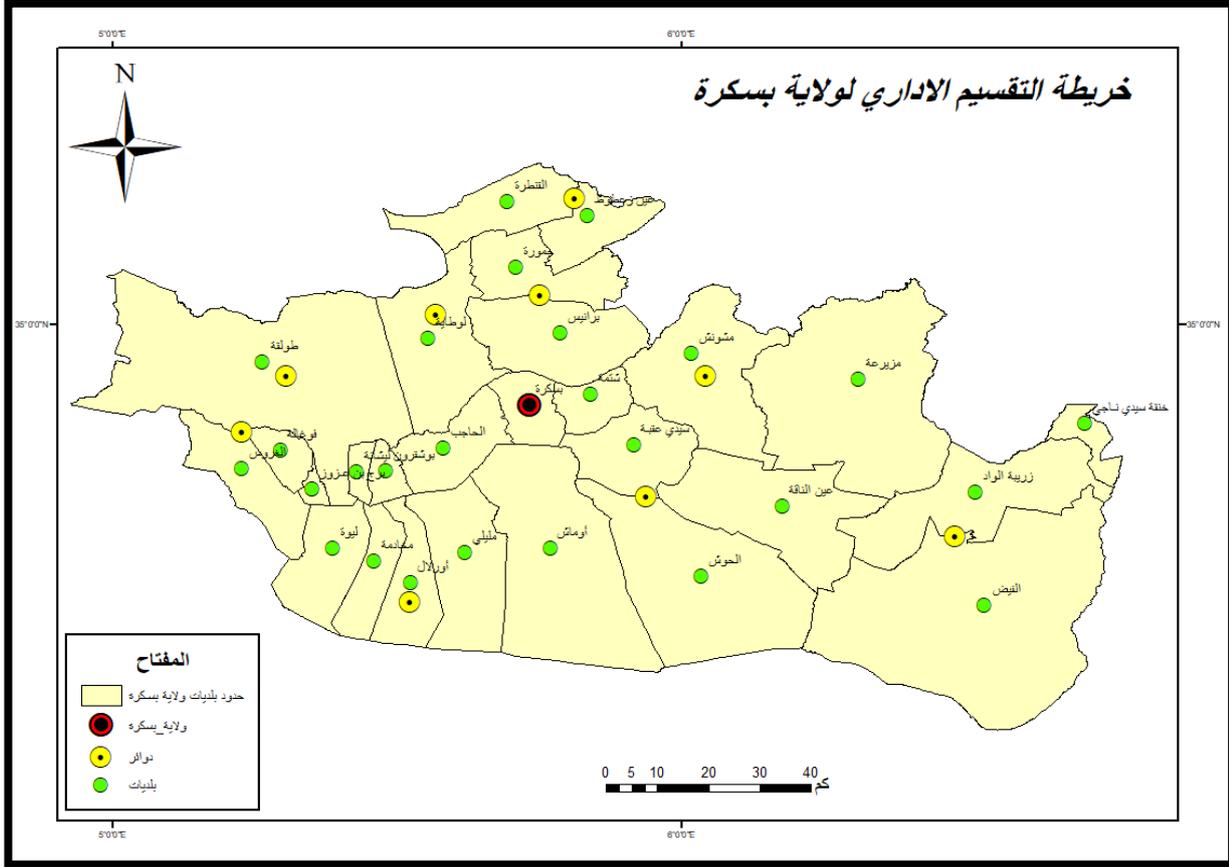
◆ من الشمال الغربي: ولاية المسيلة.

◆ من الشمال الشرقي: ولاية خنشلة.

◆ من الجنوب الغربي: ولاية أولاد جلال.

◆ من الجنوب: ولاية الوادي.

الشكل 4: تمثل التقسيم الإداري لولاية



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

⇐ الموقع الفلكي لولاية بسكرة:

تقع ولاية بسكرة شرق خط غرينتش بين خطي الطول 5° و 6° وبني خطي عرض 34° و

35° مشال خط الاستواء

3. الدراسة الطبيعية لولاية بسكرة:

1.3. الخصائص المناخية لبسكرة:

⇐ المناخ:

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

⇐ الحرارة:

على ضوء دراسة "سلتزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لولاية بسكرة يقارب 23 م⁰، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ 34.9 م⁰ والدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11 م⁰. وفيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022:

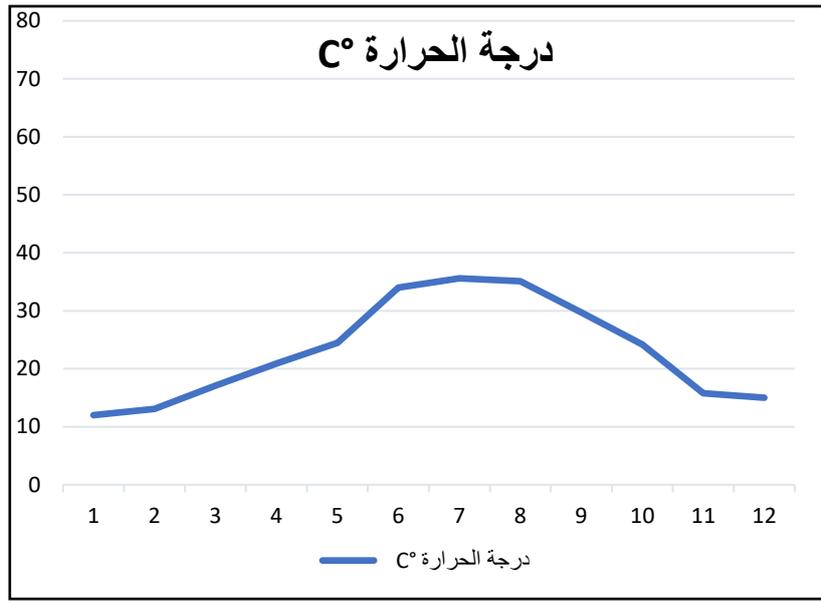
جدول 3: درجات الحرارة سنة 2022

الاشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	11.3	14.7	17	21.3	27.5	35.5	36	35	32.1	25.2	18.8	15.2	24.1

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة

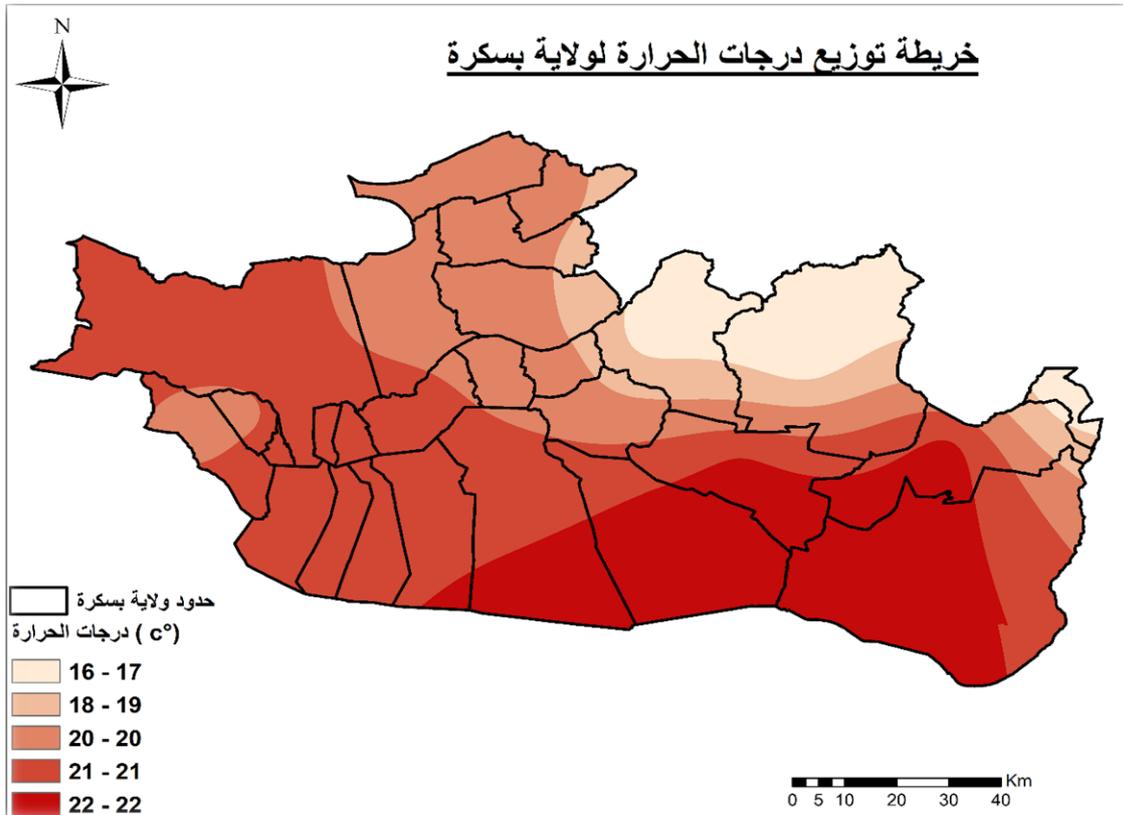
من خلال الجدول المعطى نلاحظ أن أعلى درجة سجلت في شهر جويلية إذ تقدر بـ 35.5 د..، حيث نلاحظ أن أدنى درجة سجلت في شهر جانفي بـ 11.3 د. ومتوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 24.1 د..

الشكل 5: منحنى تغيرات درجات الحرارة لسنة 2022.



المصدر: مونغرافية ولاية بسكرة.

الشكل 6: تمثل توزيع درجات الحرارة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

↔ الأمطار:

إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية وكيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب انجرافا للتربة وأضرارا للزراعة.

فيما يلي كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2022 والمقدرة بـ 43.4 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفت في الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

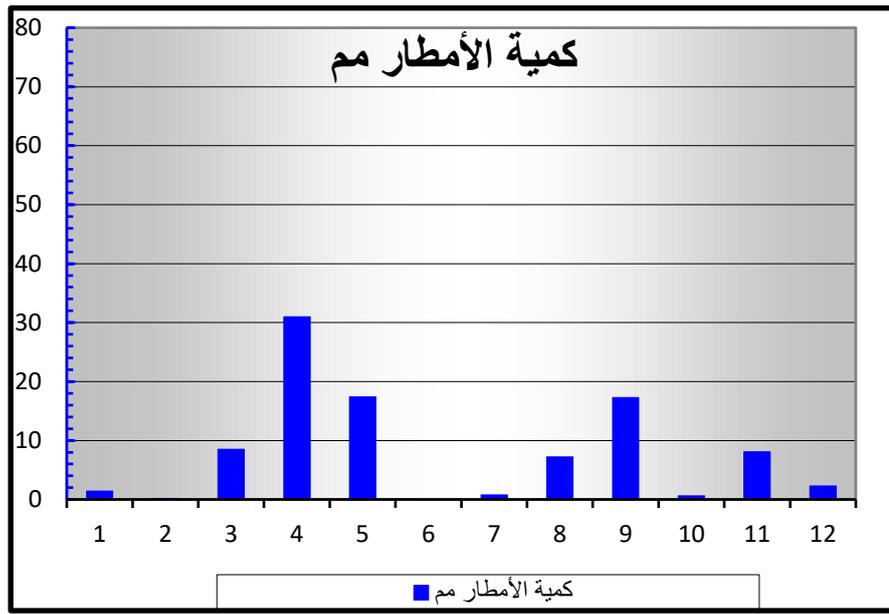
جدول 4: كميات نساقط الأمطار لسنة 2022.

الاشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
الكمية (ملم)	0	7.4	9	3.6	0	0	1.6	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة.

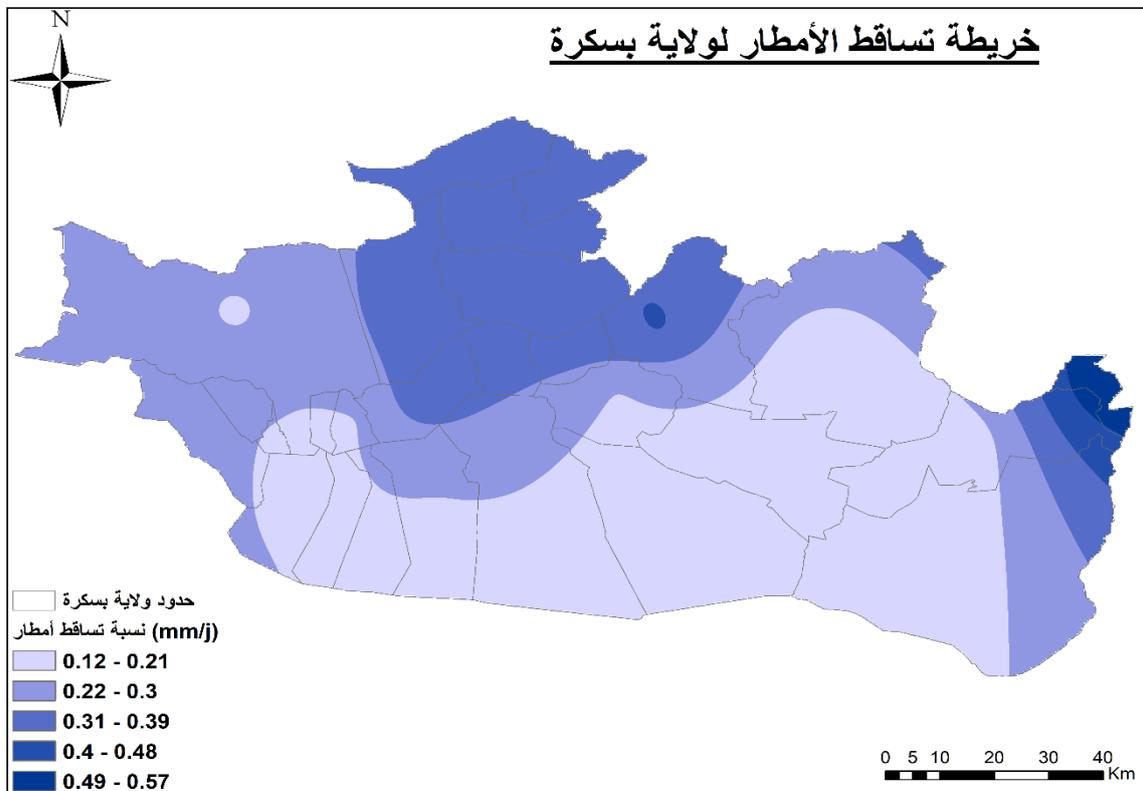
من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل كمية الأمطار المتساقطة (ملم) لسنة 2022 نلاحظ أن أعلى كمية للأمطار تساقطت في شهر ديسمبر وتقدر بـ 15.2 ملم.

الشكل 7: منحني تغيرات تساقط الأمطار لسنة 2022



مصدر: مونوغرافية ولاية

الشكل 8: تمثل تساقط الأمطار لولاية



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

↔ الرياح:

تسود المنطقة رياح ساخنة وباردة وهي كالاتي:

♦ الرياح الساخنة: رياح محملة بالرمل اتجاهها جنوب -شرق تكون بين شهري مارس وماي.

♦ الرياح الباردة: تكون بين شهري أكتوبر وابريل في اتجاه شمال غرب وغرب.

جدول 5: معدل قوة الرياح بولاية بسكرة 2022

المعدل	12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الأشهر
3.5	2.5	3.9	2.6	3.5	3.2	3	3.9	4	4.8	4.7	3	3.2	قوة الرياح (م/ث)

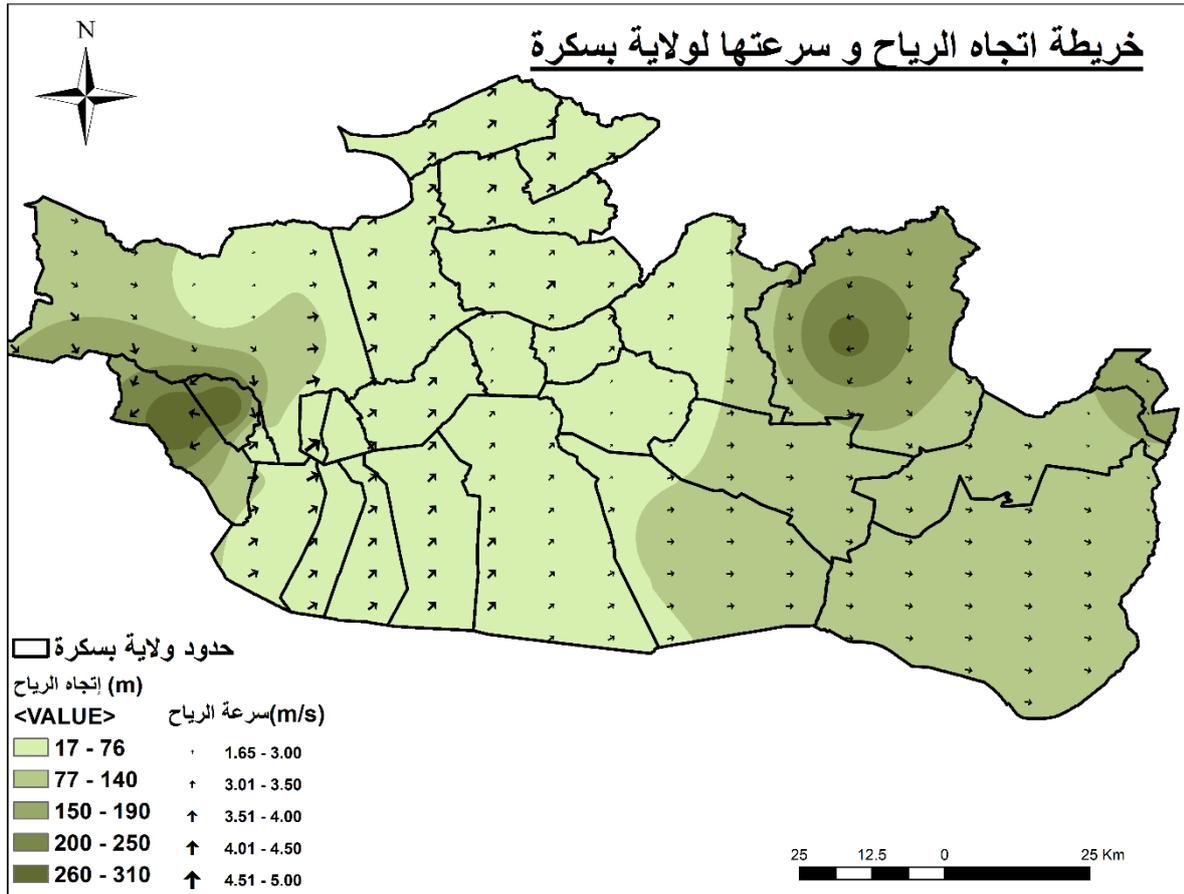
المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة.

من خلال الجدول والذي يمثل قوة الرياح (م/ث) لسنة 2022 نلاحظ أن أعلى سرعة سجلت في شهر

افريل ومارس وتقدر ب 4.8 و4.7 م / ث في حين سجلت أقل سرعة في شهر ديسمبر بسرعة 2.5

م/ث .

الشكل 9 : تمثل اتجاه الرياح وسرعتها لولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

↔ الرطوبة:

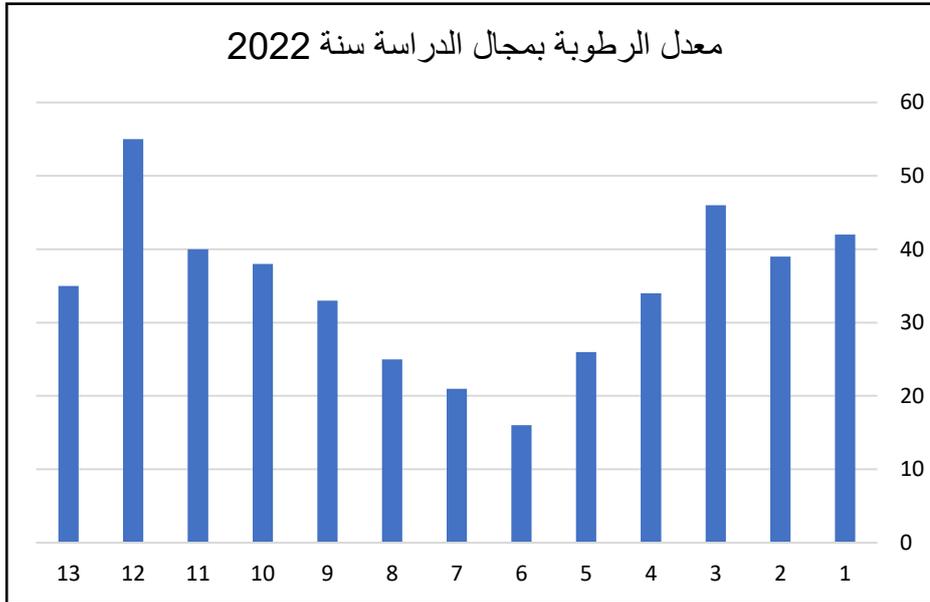
جدول 6: معدل الرطوبة بولاية بسكرة

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
نسبة الرطوبة	42	39	46	34	26	16	21	25	33	38	40	55	35

مصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة.

من خلال الجدول المعطى والذي يمثل نسبة الرطوبة لسنة نلاحظ أن أعلى نسبة تم تسجيلها 46

الشكل 10: أعمدة بيانية لمعدل الرطوبة



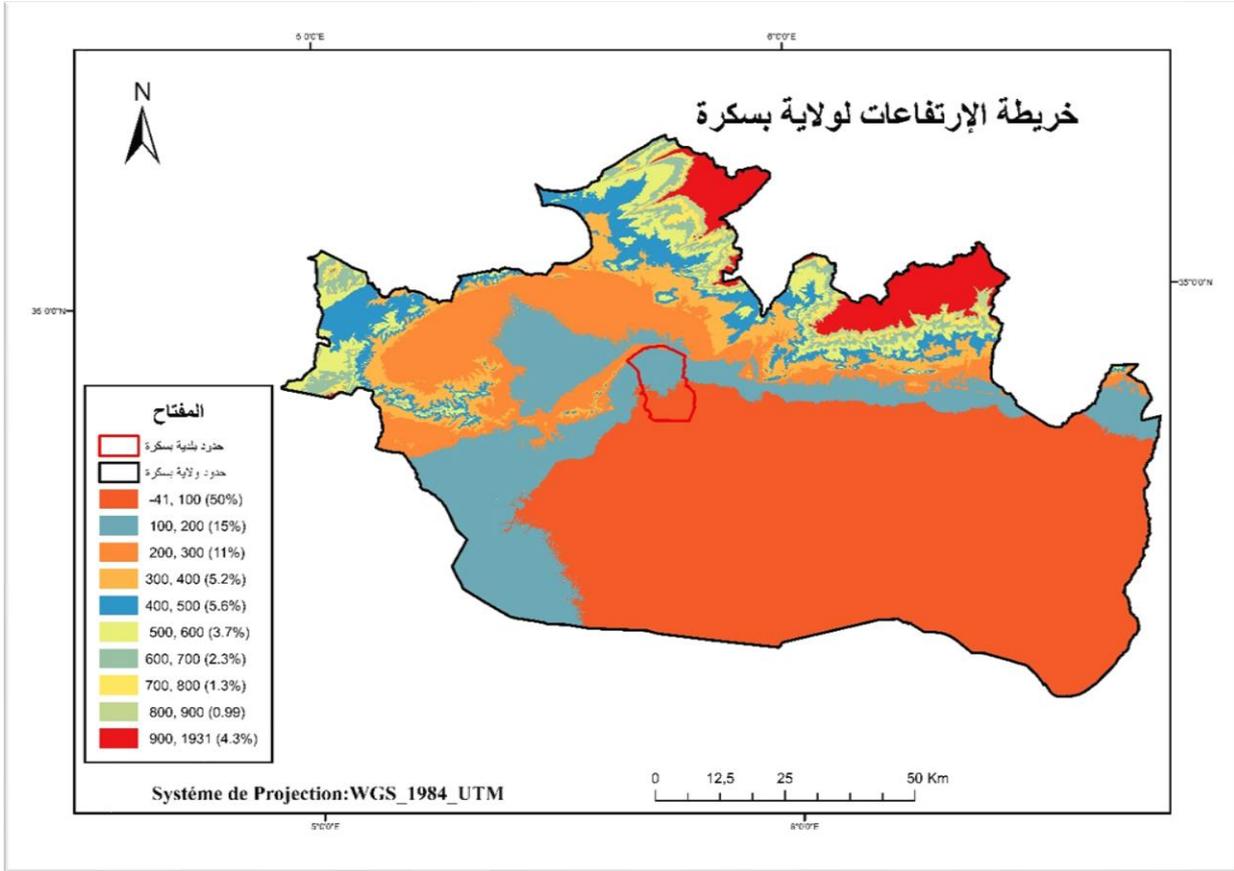
مصدر: مونوغرافية

4. الدراسة الجيومرفولوجية:

1.4. التضاريس:

الجبال: تمتلئ الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي، 13% تتمركز غالبيتها في شمال الولاية الجبال المحيطة والجبال المحيطة بالمدينة تمثل نسبة قليلة فبالجهة الغربية للمدينة نجد جبال بورزال 1496. ك الملاقة، ثنية)، أما بالجهة الشرقية للبلاد نجد جبل (الطيوس كمارو القونة) وأغلبها معرة من الغطاء النباتي.

الشكل 11: خريطة الارتفاعات لولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

2.4. السهول:

تمتد على محور الوطاية-طولقة؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزريبة الوادي.

3.4. المنخفضات:

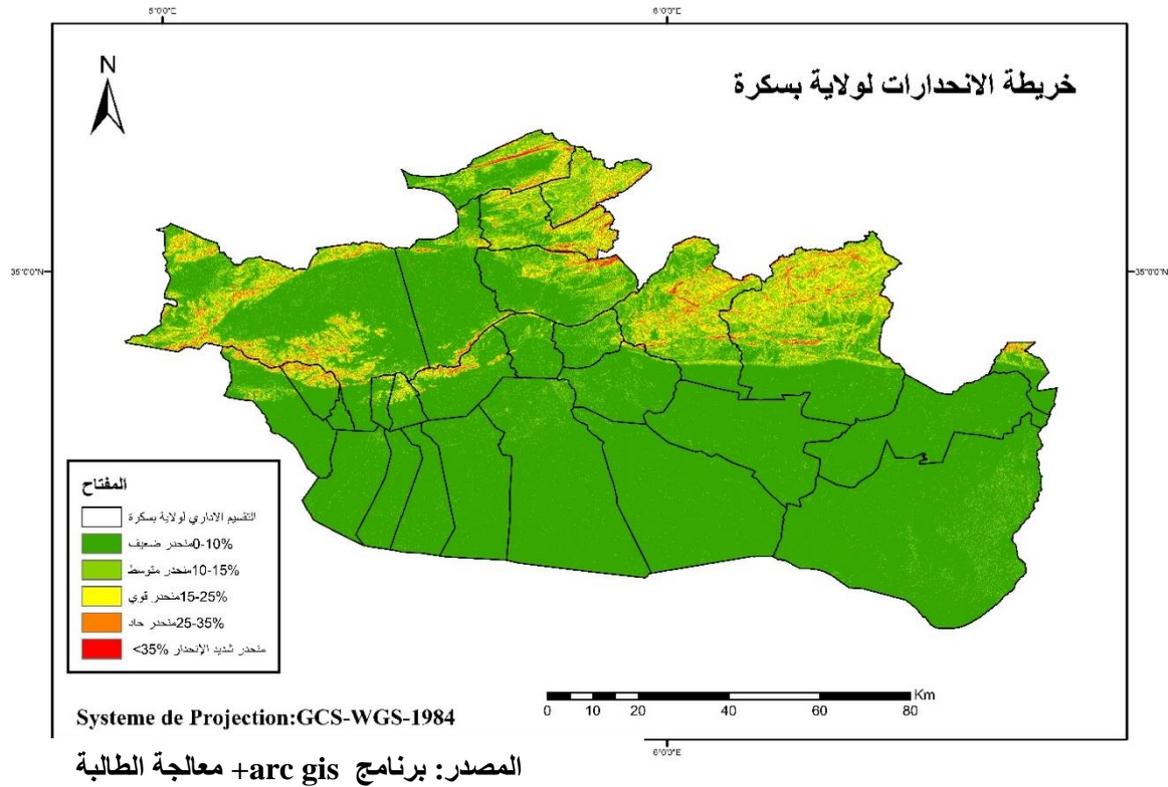
تقع في الناحية الجنوبية الشرقية لولاية، عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز

طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها شط ملغيغ. يبلغ متوسط الانخفاض

(33م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية

في المنطقة.

الشكل 12: خريطة الانحدارات لولاية بسكرة

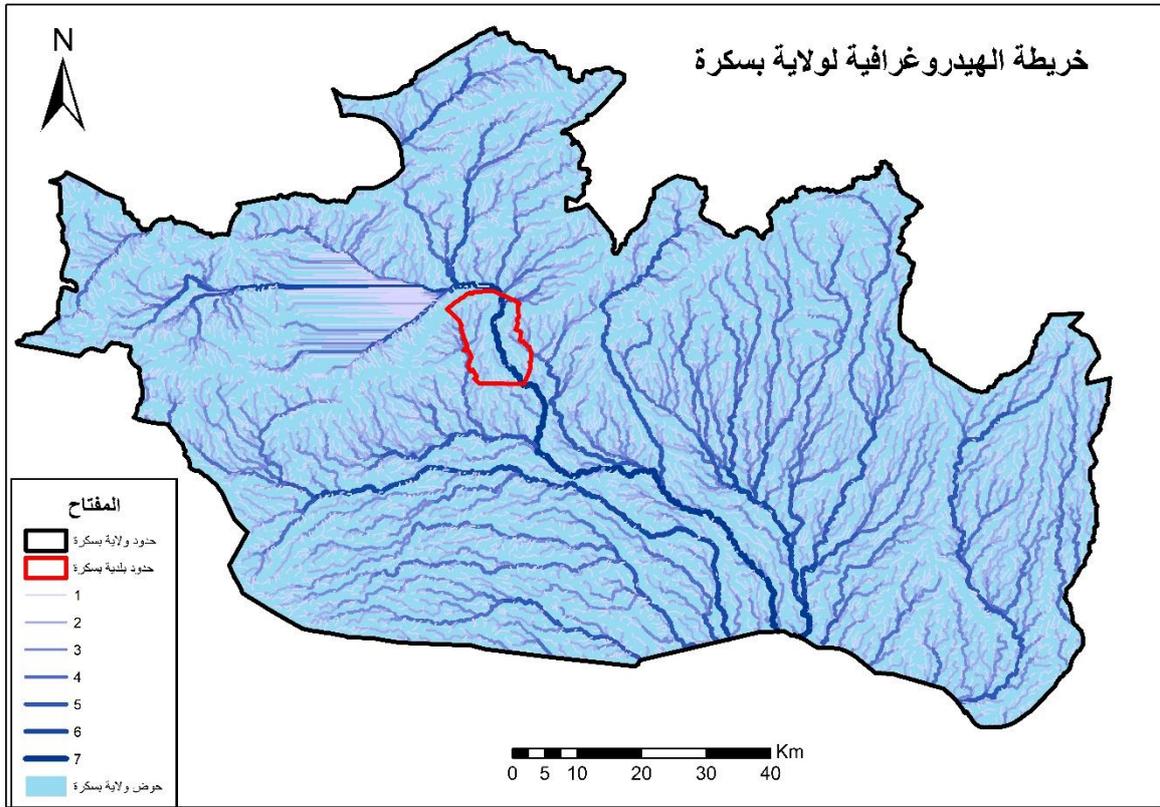


4.4. الشبكة الهيدروغرافية:

تتميز الشبكة الهيدروغرافية لمنطقة بسكرة بغطاء هيدروغرافي كثيف مؤقت حيث أن من أهم

الأودية الموجودة بالمنطقة: وادي بسكرة (وادي سيدي زرزور)، وادي جدي ووادي الزمر.

الشكل 13 : خريطة الهيدروغرافية لولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

5.4. الجيولوجيا:

إن جيولوجية منطقة بسكرة المتكونة من ترسبات حجرية قديمة وحديثة يعود تكوينها إلى الزمن الرابع بالإضافة إلى وجود ترسبات من الزمن الثالث والمتمثلة في الترياسي والجوراسي أما من ناحية الجيولوجية نجد أن معظم التكوينات الغالبة على المنطقة تتمثل في: (الكلس، المارن، الطين، الرمل، والحجر الرملي).

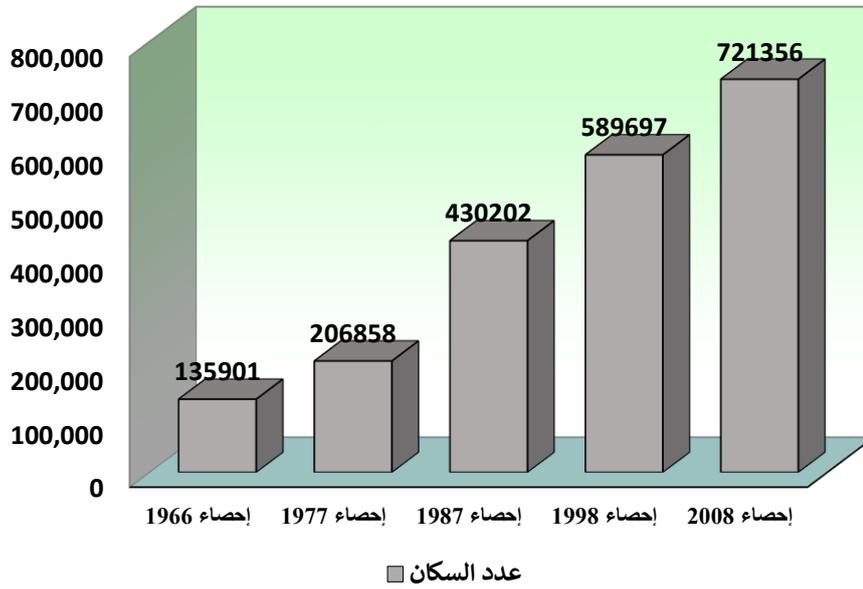
6.4. جيوتقنية المنطقة:

تتميز جيوتقنية المنطقة بطبيعة الأرضية تتميز بأنها غير محمضة وهي ليست عرضة لظاهرة صعود المياه والفوالق الجهوية ومن هذا المنطلق نستطيع القول إن المنطقة لا يوجد بها عائق أي صالحة للبناء باستثناء المناطق الجبلية التي تمثل الحدود الشمالية للمنطقة.

5. الدراسة السكانية:**1.5. السكان:**

تطور عدد سكان الولاية منذ الاستقلال تطورا مهما، حيث قدر بـ 135.911 نسمة سنة 1966، ليصل إلى 216.856 نسمة سنة 1977 بنسبة نمو تقدر بـ 3,8% وكنتيجة لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان من جهة وكذا عامل الهجرة نحو الولاية من جهة أخرى، تم إحصاء 430.202 نسمة سنة 1987 بنسبة نمو تقدر بـ : 6,88 % وبعد إحدى عشرة سنة ارتفع عدد السكان إلى 589.697 نسمة بنسبة نمو تقدر بـ 2,9 % أي سنة 1998 وحسب آخر إحصاء للسكن والسكان سنة 2018 فقد قدر بـ 730.134 نسمة بنسبة نمو 2,30% وفيما يلي رسم بياني يوضح تطور عدد سكان الولاية منذ سنة 1966 بعد الاستقلال مباشرة إلى غاية 2008:

الشكل 14: مدرج تكراري يوضح تطور سكان ولاية بسكرة منذ سنة 1966 إلى غاية 2008.



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية

2.5. تقديرات السكان الى غاية 2022 /12/31

أعطت تقديرات السكان الى غاية 2022/12/31 النتائج النهائية التالية:

- نسبة النمو السنوي 2.30 %.
- الكثافة السكانية 75.05 ساكن / كلم².
- العدد الإجمالي للسكان بلغ 768 954 نسمة منهم:
 - 392 167 ذكور بسبة 51 %.
 - 376 787 إناث بنسبة 49 %.

3.5. المحاور الرئيسية لمدينة بسكرة:

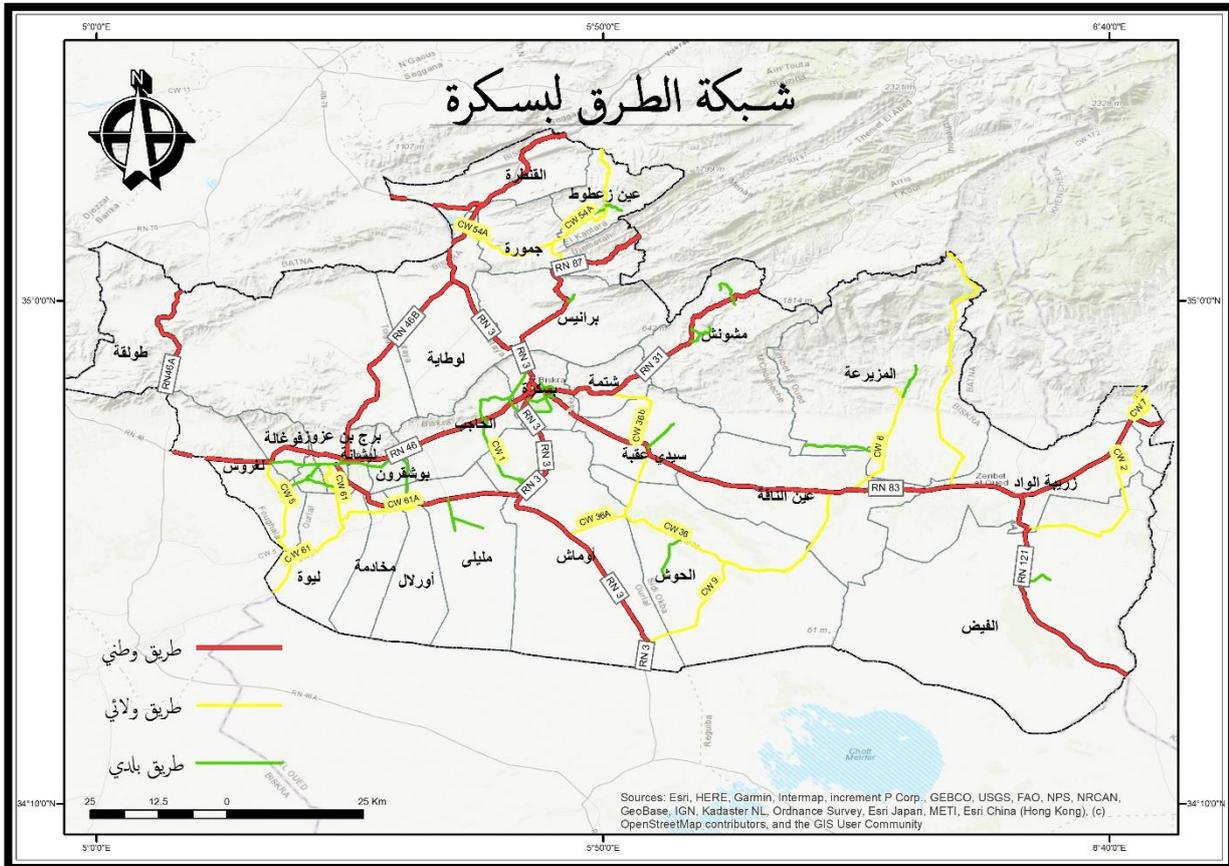
تعتبر هذه المحاور جد مهمة للمدينة وذلك باعتبارها محاور تواصل بين مختلف أجزاء المدينة وهي

تقسم إلى:

↔ المحاور الرئيسية : و تتمثل في:

- ◆ الطريق الوطني رقم (05) الذي يربط بين الشمال الشرقي بالجنوب الشرقي (قسنطينة، الوادي)
- ◆ الطريق الوطني رقم (46) الذي يربط بين بسكرة والجزائر.
- ◆ الطريق الوطني رقم (83) الذي يربط بين بسكرة وتبسة.

الشكل 16: شبكة الطرق لولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

شبكة الطرقات بالولاية ذات طبيعة ونوعية خاصة، فهي تتناسب مع الطابع الجغرافي المميز للولاية، فهي منبسطة في الجزء الجنوبي حيث أنها معرضة للفيضانات والتآكل بالرياح أما الناحية الشمالية فتميزها تضاريس صعبة نوعا ما.

تمتد شبكة الطرق على طول 1949.55 كلم تستجيب حاليا بصفة مرضية لمتطلبات حركة المرور ما عدا بعض الطرق الولائية والبلدية، وهي موزعة على النحو التالي:

- الطرق الوطنية: 518,6 كلم.
- الطرق الولائية: 386,7 كلم
- الطرق البلدية: 25.1046 كلم منها 494.23 كلم غير معبدة

II. تحليل ولاية بسكرة سياحيا:

المقومات السياحية لولاية بسكرة:

1. المقومات الطبيعية:

وهي كل ما تملكه بسكرة من عناصر طبيعية المتمثلة في موقعها، مناخها بيئتها، مما يجذب

السائح للزيارة المنطقة من محبي الصحاري والواحات. وتتمثل هذه الأخيرة في:

- واحات الزاب الغربي: طولقة، فوغالة، الدوسن، لغروس، برج بن عزوز..
- واحات الزاب الشرقي: سيدي عقبة ومشونش.
- بلدية الحاجب: مصنفة كمنطقة توسع سياحي مؤخرًا

صورة 11: واحة الزاب الشرقي مشونش



صورة 12: واحة الزاب الغربي طولقة



المصدر: صفحة فايسبوك صور ولاية بسكرة

وتتمثل الحمامات في بسكرة فيما يلي:

- حمام الصالحين: لمعالجة أمراض الجلد، أمراض صدرية، ومعالجة أمراض العظام والدورة الدموية والروماتيزم.
- حمام البركة(الحاجب): لمعالجة أمراض الأمعاء والمعدة، وأمراض المفاصل والعروق والجلد.
- حمام سيدي الحاج(الوطاية): لمعالجة أمراض الأمعاء والمعدة، وأمراض المفاصل.

والجدول التالي يوضح المنشآت المعدنية الموجودة ببسكرة ونوعية العلاج وعدد المعالجين ونسبة

تدفق المياه ودرجة الحرارة:

جدول 7: المنشآت المعدنية الموجودة ببسكرة

الهيكل المتواجدة	حصص علاجية	المعالجين طبييا	التقليديين	المنسوب	درجة الحرارة
المركب المعدني حمام الصالحين بسكرة	-معالجة أمراض العظام والدورة الدموية الروماتيزم -أمراض الجلد -الأمراض الصدرية -أمراض المفاصل	353125	73523	65 ل/ثا	45 °م
حمام المعدني البركة -الحاجب	-أمراض الجلد	0	9700	40 ل/ثا	52 °م
حمام سيدي يحي	الأمراض الصدرية	899	24092	5 ل /ثا	40 °م
الحمام المعدني الراحة والاستجمام -الروضة	-امراض المفاصل	/	/	/	/

المصدر: مديرية السياحة والصناعة

صورة 13: حمام الجرب



المصدر: صفحة فايسبوك بسكرة

إضافة الى هذه المنشآت توجد بركة الجرب أو كما يعرف بحمام الجرب هي بحيرة تبعد عن مدينة بسكرة بحوالي 04 كلم ولا تبعد إلا أمتار عن المنبع الأصلي لحمام الصالحين الذي حاز على المرتبة الأولى عالميا في جودة مياهه المعدنية وغناها بمواد طبيعية وكانت في سنوات

الأربعينات من القرن الماضي للتذكير إن المنطقة الممتدة من منبع حمام الصالحين الأصلي إلى حمام الصالحين الحالي هي منطقة غنية بالينابيع ذات المياه الحارة " حامية". قديما استغله الرومان للتداوي

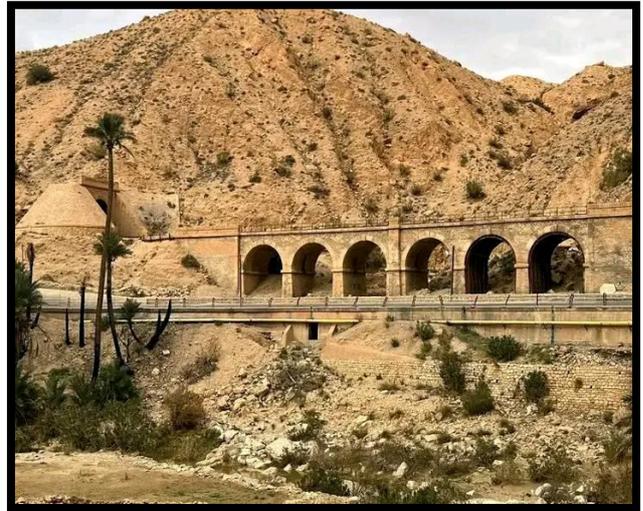
وكحمام معدني. والآن يقصده أبناء المنطقة للتداوي من الأمراض الجلدية وخاصة الجرب الذي سمي باسمه.

2. المقومات التاريخية والحضارية:

من المعروف أن المقومات التاريخية والحضارية تقاس بمدى حضارة هذا البلد على مرور الزمان وبقدر ما يمتلكه بسكرة من آثار هذه الحضارة كونها منطقة عبور من الشمال نحو الجنوب عبر بوابتها الجميلة المتمثلة في فج القنطرة وبهذا احتلت مراتب هامة في السياحة المحلية والوطنية والدولية. كما يقصد الزوار العديد من المواقع التاريخية، نذكر منها ثورة الزعاطشة بليشانة، ثورة العامري بلغروس، محتشد ببرج بن عزوز، محتشد بالدوسن.

صورة 14: موقع ثورة الزعاطشة

صورة 15: فج القنطرة



المصدر: خالد الجبار منشور فايسبوك

المصدر: صفحة الفايسبوك

متع ولاية بسكرة بمخزون ثري من الآثار الرومانية بكل من بادس، حمودة، زربية الوادي، أورلال، مليلي، طولقة القديمة، ليوة، الحوش جمورة، الفيض، لوطاية، برانيس، ليشانة وأيضا القرى والسرايا القديمة بخنقة سيدي ناجي، والدشرة البيضاء والدشرة الحمراء والمتحف بالقنطرة ومتحف بسكرة.

صورة 16: الدشرة الحمراء بالقنطرة



المصدر: صفحة بسكرة

صورة 17: متحف القنطرة



صورة 18: متحف المجاهد بسكرة

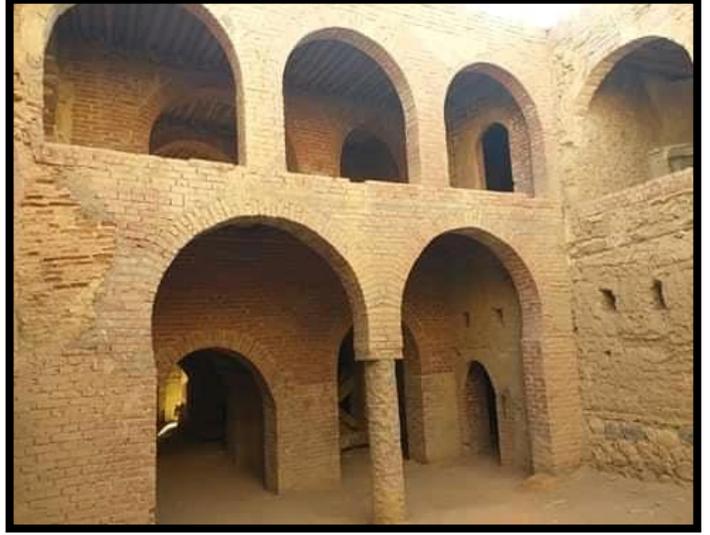


المصدر: النقاط الطالبة 2024

أما بالنسبة للأثار الرومانية والسرايا فنجد من بينها:

صورة 19: أثار جمينة

صورة 20: سرايا خنقة سيدي



المصدر: صفحة الفايسبوك.

3. المقومات الدينية:

وتعتبر المقومات الدينية التي تتمثل في الدين الإسلامي وكذلك المباني الإسلامية الهامة كالمساجد والزوايا التي تضم مخطوطات عريقة تعود إلى مئات السنين والأضرحة القديمة والمقابر والأماكن المقدسة وأماكن الاحتفالات الدينية، كل هذا يعتبر مقومات جذب هامة لدى فئات وأفراد معينة من مختلف شعوب العالم

وبسكرة بها عدة مساجد وأضرحة تتمثل في:

• مسجد وضريح الصحابي الجميل عقبة بن نافع.

• الزاوية العثمانية بطولقة.

• مسجد سيدي مبارك بخنقة سيدي ناجي

• مسجد عبد الرحمان الأخضرى مخادمة.

صورة 22: الزاوية العثمانية



صورة 21: مسجد عقبة ابن نافع



↔ الآثار والمخطوطات: تتمثل في الرسوم على الصخور الموجودة في بسكرة، آثار جيمنة بلدية

المزيرعة، الآثار التركية بالحوش.

ولإحاطة بكامل المواقع الأثرية والتاريخية المصنفة بولاية بسكرة نعرض الجدول التالي:

جدول 8: المواقع الأثرية والتاريخية المصنفة

رقم الجريدة الرسمية	تاريخ التصنيف	تاريخه	اسم المعلم	البلدية
رقم 7 في 1968.01.23	1900	العهد الروماني	بقايا حمامات	بسكرة

/	-07-18 1958	العهد الاستعما ري	دار الصيودة (البلدية القديمة)	
رقم 7 في 1968.01.23	1900	عهود قديمة	الجسر الروماني	القنطرة
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.23 23	أثر طبيعي	اخايد القنطرة	
رقم 26 في 15-05- 2013	-05-06 2013	العصر الاسلامي	الدشرة الحمراء	
رقم 7 في 1968.01.23	1900	عصور قديمة	تشكيلات حجرية	
رقم 7 في 1968.01.23	1900	عهود قديمة	الجسر الروماني	
رقم 7 في 1968.01.23	1900	القرون الوسطى	باب مسجد عقبة بن نافع	
رقم 52 في 1996.09.11	1996	القرون الوسطى	مسجد عقبة بن نافع	

رقم 52 في 1996.09.11	1996	العهد الروماني	سد فم الغرزة	
رقم 52 في 1996.09.11	1996	العهد الروماني	مدينة تهوده الاثرية	
رقم 18 في 04-05- 1982	-02-01 1982	عصور قديمة	نقوش صخرية	عين الناقة
/	-07-18 2010	العصر الاسلامي	مسجد سيدي عامر	زريبة الوادي
/	-07-18 2010	العصر الاسلامي	مسجد سيدي مسعود	
/	-07-18 2010	عصور قديمة	موقع بادس التاريخي	
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.30 28	أثر طبيعي	اخاديد سيدي مصمودي	المزيرعة
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.30 28	أثر طبيعي	قرية اكباش	

رقم 7 في 1968.01.23	-01-30 1928	أثر طبيعي	قرية جمينة	
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.30 28	أثر طبيعي	اخاديد خنقة سيدي ناجي	خنقة سيدي ناجي
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.30 28	أثر طبيعي	القرية	ناجي
رقم 7 في 1968.01.23	19.01.30 28	أثر طبيعي	اخاديد امشونش	امشونش
/	-07-18 2010	العصر الاسلامي	المسجد العتيق	طولقة
/	-07-18 2010	العصر الاسلامي	المسجد العتيق	بوشقرون
/	-07-18 2010	العصر الاسلامي	مسجد برج بن عزوز	برج بن عزوز
رقم 7 في 1968.01.23	.07.18 1952	العهد الروماني	القصبات	امليلي

المصدر: مديرية الثقافة لولاية

4. الأعياد والمواسم:

تُعتبر الأعياد المحلية والوطنية والدولية التي ترتبط بالسياحة فرصةً مثالية لإحياء التراث التقليدي المحلي وتعزيز النشاط السياحي في المنطقة. من بين هذه الأعياد ما يلي:

❖ (عيد الربيع) أواخر شهر مارس

❖ مهرجان السياحة الواحاتية بمشونش

❖ مهرجان السياحة والفنون التشكيلية بالقنطرة

❖ اليوم العربي للسياحة (23 جوان)

❖ اليوم العالمي للسياحة (27 سبتمبر)

❖ الأيام السياحية والثقافية بخنقة سيدي ناجي.

5. المهرجانات الكبرى:

❖ عيد التمور

❖ الملتقى المغاربي للسياحة الدينية

6. التظاهرات الوطنية:

❖ الصالون الدولي للسياحة والأسفار بالجزائر العاصمة.

❖ المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية.

7. الصناعات التقليدية:

تزرخ ولاية بسكرة بعدة صناعات وحرف يدوية تقليدية أصيلة تحمل رسوم وتصاميم توحى بخصوصية المنطقة ممثلة في أواني وتحف فنية وصناعات صوفية نسيجيةأصولها بربرية وعربية أندلسية تنتشر في عدّة مناطق لا سيّما في المناطق الريفية الجبلية منها والصحراوية وتتمثّل أساسا في:

❖ صناعة الفخّار التقليدي.

❖ صناعة النسيج التقليدي والألبسة الصوفية.

❖ صناعة الحلّي التقليدي من الفضة

❖ خياطة اللباس التقليدي.

❖ صناعة السلالة من سعف النخيل.

كما تشهد المنطقة عودة إلى صناعات تقليدية تتمحور حول النخلة ومنتجاتها فيما يعرف بنشاطات مشتقات النخيل وتتمثّل أساسا في:

❖ صناعة منتجات ومستخرجات التمور مثل الربّ (دبس التمر) وخبّ التمر وقهوة التمر...

❖ صناعة التّحف من كرناف (جذع) النخيل.

❖ صناعة الكراسي والأثاث من جريد النخيل باعتبارها ابتكارات حديثة.

صورة 24: صناعة الفخار بمشونش.



المصدر: صفحة فخار وخزف مشونش

صورة 23: صناعة من سعف النخيل.



المصدر: صفحة صدى بسكرة.

بالنسبة لفن الطهي فالمطبخ البسكري يزخر بثراء كبير من حيث تنوع أطباقه وتعدد أكالاته الشعبية، ومن بين أشهر الأكلات التي تتميز بها المنطقة وتمثل علامة مميزة لها نذكر الشخشوخة والدوبارة المعروفتان بالمذاق الحار واللذيذ إضافة إلى الحسوة، دشيشة فريك ودشيشة مرمز ...

صورة 26: الطبق التقليدي الحسوة



المصدر: صفحة فيسيرا.

صورة 25" الطبق المشهور الدبارة.



المصدر: صفحة فيسيرا.

هناك أطباق شهية أخرى تعرف بها منطقة الزيبان بعضها يميّز المنطقة دون غيرها مثل الباطوط والبومفور والبعض الآخر يخصّ الجنوب الشرقي في عمومها مثل أكلة البرزقالة (نبته الرجلية)، إضافة إلى أطباق أخرى معروفة على المستوى الوطني مثل الكسكسي والعيش والمحاجب... دون أن ننسى الأطباق ذائعة الصيت في المشرق العربي مثل الملوخية أو القناوية (البامية عند المشرق العربي)..

8. الزراعة التجارية:

تتميز ولاية بسكرة وخاصة منطقة زريبة الوادي بإنتاج ما يعرف بالتوابل وأجود أنواع القمح والشعير (المرمز والفريك)، كذلك تتميز بإنتاج الحنة التي تعرف بها المنطقة من خلال النوعية كما تعرف المنطقة بالملوخية فنلاحظ تنوع ثقافات المكملات التقليدية هذه النقطة قد تكون عامل جذب لاهياء سوق المنطقة من خلال برمجة المسارات السياحية لهذا السوق الذي يزخر بكل ما تم ذكره.

صورة 27: توابل زريبة الوادي



المصدر: صفحة الفاييبوك

صور لبعض منتجات منطقة زربية الوادي:

صورة 28: طبق الملوخية



المصدر: صفحة زربية الوادي

صورة 29: حنة زربية الوادي



المصدر: صفحة زربية الوادي

9. المطاعم المصنفة:

تحظى الولاية بمطاعم مصنفة وأخرى غير مصنفة تتميز بإعداد الأطباق التقليدية المتنوعة تجاوزت شهرتها خارج حدود الوطن كالشخشوخة والدوبارة، ومن أهم المطاعم نجد مطعم فندق الزيبان ومطعم فندق حمام الصالحين كذلك مطعم ميمونة بفندق نايل زكرياء.

10. الحظيرة الفندقية:

تتوفر الولاية على مجموعة من الهياكل والمنشآت الفندقية المعتبرة تساعد على تنشيط الحركة السياحية، حيث تضم في مجموعها 24 فندق منها 03 فنادق مصنفة، بسعة إجمالية تقدر بـ 2201 سرير إضافة إلى هياكل جديدة بكل من فوغالة والمتمثلة بـ إقامة بابي ودار الضياق بـ القنطرة.

هذا العدد يعتبر كافي بالنسبة لمدينة بسكرة وهذا ما نلاحظه من القدم بحكم أن المدينة تزخر بالهياكل الفندقية منذ وقت الاستعمار إلى يومنا هذا.

سنتطرق في الجدول التالي الى المؤسسات والهيكل الفندقية وكذا عدد السياح الجزائريين والأجانب.

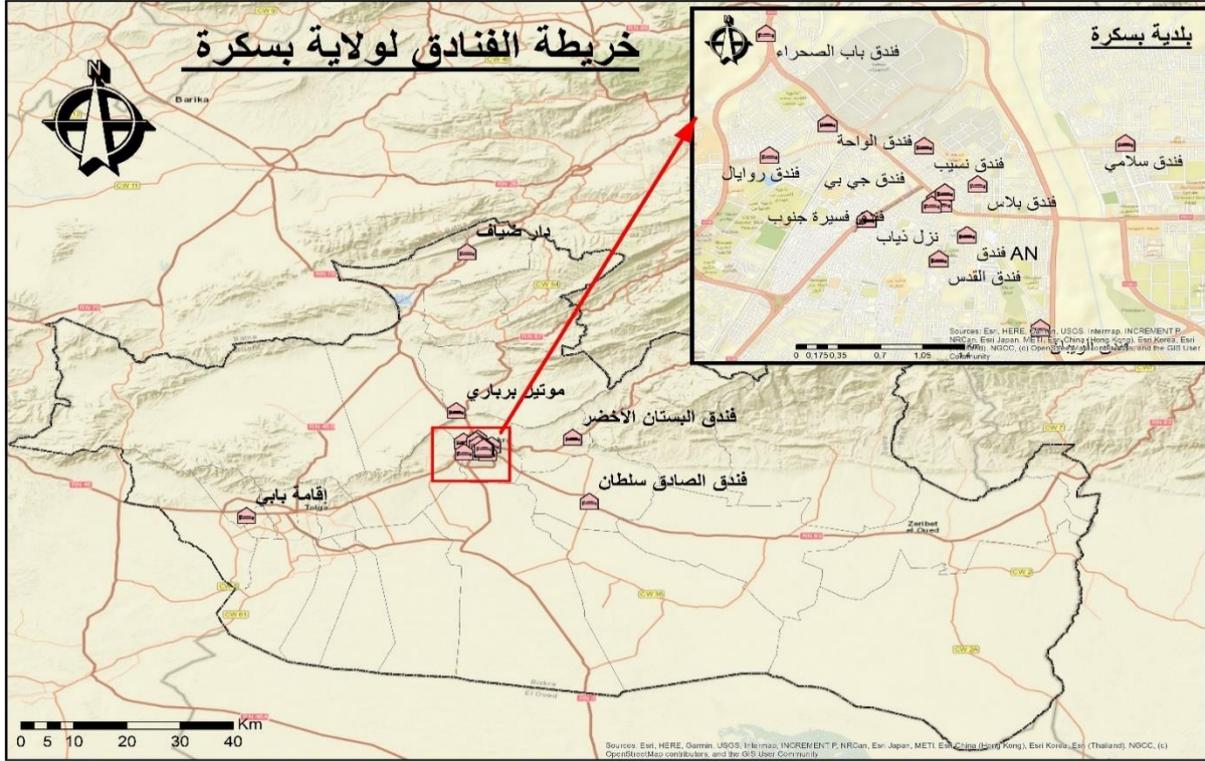
جدول 9: المؤسسات الفندقية

عدد السواح الوافدين		الصف	المؤسسات الفندقية
أجانب	جزائريون		
ليالي المبيت	ليالي المبيت		
311	6789	1 نجمة	فندق الرويال
0	0	1 نجمة	فندق عابدي 1
136	3652	1 نجمة	فندق الاخوة سلامي
447	10441	03	مجموع الفنادق المصنفة
161	1881	/	فندق سلامي 2
0	0	/	فندق عابدي 2
158	3739	/	فندق ذياب
2438	35957	/	فندق حمام الصالحين
98	3152	/	فندق الواحة
179	1812	/	فندق القدس
72	3312	/	فندق نسيب
446	7407	/	فندق الزيبان
20	60	/	فندق AN
984	16714	/	فندق سيدي يحي
2	222	/	فندق مشونش
49	421	/	فندق بالاس

774	2742	/	فندق باب الصحراء
0	0	/	الصادق سلطان
0	174	/	موتيل برياري
5381	77593	15	مجموع الفنادق غير المصنفة
0	0	/	نزل الحاج الشاوي
70	8025	/	نزل الراحة
7	1623	/	فندق فيكتوريا
45	5114	/	نزل الراحة لعمال البريد والمواصلات
0	0	/	دار المعلم
122	14762	05	مجموع الهياكل المعدة للإيواء
5950	102796	23	المجموع العام

المصدر: مونوغرافية ولاية بسكرة

الشكل 18: خريطة الفنادق لولاية بسكرة



المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة

11. تقييم واقع السياحة في ولاية بسكرة من خلال عوامل الجذب:

من خلال التاريخ الحافل لولاية بسكرة والمؤهلات الطبيعية والتاريخية والدينية، نستنتج بأنها كانت مقصدا سياحيا وبجدارة حيث كانت قبلة للزوار والسياح وطنيا ودوليا، واستقطبت اليها المبدعين والفنانين والمشاهير قديما وحديثا، وكانت قبلة سياحية مطلوبة قد أهلها هذا التراكم الحضاري أن تكون مثنى للرحالة العرب (المغاربة والمشاركة) والأوروبيين الذين دونوا مشاهداتهم وملاحظاتهم في كتب وروايات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية طبع أغلبها.

إن عوامل الجذب في ولاية بسكرة لم تكن فقط ممثلة في المؤهلات السياحية التي تزخر بها، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، نجد ان التراث الشعبي والفلكلور والتراث الغير مادي في ولاية بسكرة كان له كذلك الأثر البارز في جذب السياح واستقطابهم لزيارة الولاية.

من خلال ما سبق كذلك نستنتج أن الولاية تعاني من عدة سلبيات في المجال السياحي وهذا ما سيخلصه لنا تحليل SWOT في الجدول التالي.

جدول 10 : تحليل SWOT

نقاط القوة (Strengths)	نقاط الضعف (Weaknesses)
<ul style="list-style-type: none"> • تاريخ طويل وثري بالثقافة والتراث • الموقع الجغرافي المتميز: • المناخ المعتدل: • واحة مشهورة تشتهر بتمورها العالية الجودة • مناظر طبيعية ساحرة كواحات والجبال • توفر البنية التحتية السياحية مثل الفنادق والمطاعم • الأنشطة السياحية المتنوعة مثل رحلات السفاري والاستمتاع بالحمامات الطبيعية 	<ul style="list-style-type: none"> • قلة الترويج السياحي والتسويق الدولي لوجهات السياحة في بسكرة • قيود الوصول: • قلة البنية التحتية السياحية في بعض المناطق • عدم تكافؤ الخدمات السياحية في بعض الأماكن • التحديات البيئية كالجفاف والتغير المناخي قد تؤثر على السياحة بالمنطقة
الفرص (Opportunities)	التحديات (Threats)
<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الاهتمام بالسياحة البيئية والمغامرات في الواحات • تطوير البنية التحتية: • الترويج السياحي • تحسين التسويق الدولي لوجهات السياحة في بسكرة • تطوير المزيد من الفعاليات السياحية والمهرجانات لجذب المزيد من السياح 	<ul style="list-style-type: none"> • تمثيل دبلوماسي ضعيف في الترويج للسياحة المحلية • التهديدات الأمنية: • التغيرات البيئية: • إجراءات معقدة منح التأشيرات السياحية لبعض الدول • التنافس مع الوجهات السياحية الأخرى داخل الجزائر وخارجها

<ul style="list-style-type: none"> السياسات الحكومية الغير مستقرة أو التشريعات الجديدة التي قد تؤثر على الاستثمارات في السياحة 	<ul style="list-style-type: none"> الاستفادة من التكنولوجيا لتحسين تجربة السياح
---	--

المصدر: من اعداد الطالبة

❖ نقاط القوة:(Strenghts) :

- ◆ الموروث الثقافي الغني :تتمتع بسكرة بتاريخ وثقافة غنية، مما يمكن أن يجذب السياح الثقافيين ويعزز السياحة الثقافية.
- ◆ الموقع الجغرافي المتميز :ولاية بسكرة تحتل موقعاً مهماً في الجزائر، مما يسهل الوصول إليها ويجذب السياح.
- ◆ المناظر الطبيعية الخلابة :تضم بسكرة مناظر طبيعية جميلة مثل واحات النخيل والصحاري، مما يجذب عشاق الطبيعة والسياح المغامرين.

❖ نقاط الضعف:(Weaknesses) :

- ◆ ضعف البنية التحتية السياحية :قد تقتصر بسكرة إلى البنية التحتية السياحية المطلوبة مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل الفعالة
- ◆ قلة التسويق السياحي :قد لا تكون بسكرة معروفة بشكل كافٍ كوجهة سياحية بسبب قلة التسويق والترويج لها.
- ◆ قيود الوصول :قد تواجه صعوبة في الوصول إلى بسكرة بسبب قيود النقل أو الاتصال، مما يقلل من عدد السياح.

❖ الفرص (Opportunities):

- ◆ تطوير البنية التحتية: هناك فرصة لتحسين البنية التحتية السياحية في بسكرة، بناء مزيد من الفنادق والمطاعم وتطوير وسائل النقل.
- ◆ الترويج السياحي: يمكن استغلال الترويج السياحي بشكل أفضل لجذب المزيد من السياح، سواء عبر الإعلانات أو الحملات الترويجية.

❖ التهديدات (Threats):

- ◆ التهديدات الأمنية: قد تواجه بسكرة تهديدات أمنية تؤثر على صناعة السياحة، مما يقلل من عدد السياح الذين يزورونها.
 - ◆ التغيرات البيئية: التغيرات المناخية والبيئية قد تؤثر على المناظر الطبيعية في بسكرة وبالتالي على جاذبيتها السياحية.
 - ◆ التنافس الدولي: قد تواجه بسكرة تنافساً قوياً من وجهات سياحية أخرى داخل الجزائر أو خارجها، مما يمكن أن يؤثر على عدد السياح القادمين إليها.
- من خلال استخدام هذا التحليل، يمكن لولاية بسكرة تحديد نقاط القوة التي يجب عليها الاستفادة منها ومعالجة نقاط الضعف التي يجب التركيز عليها، بالإضافة إلى استغلال الفرص المتاحة ومواجهة التهديدات بفعالية لتعزيز صناعة السياحة والمسارات السياحية في المنطقة.

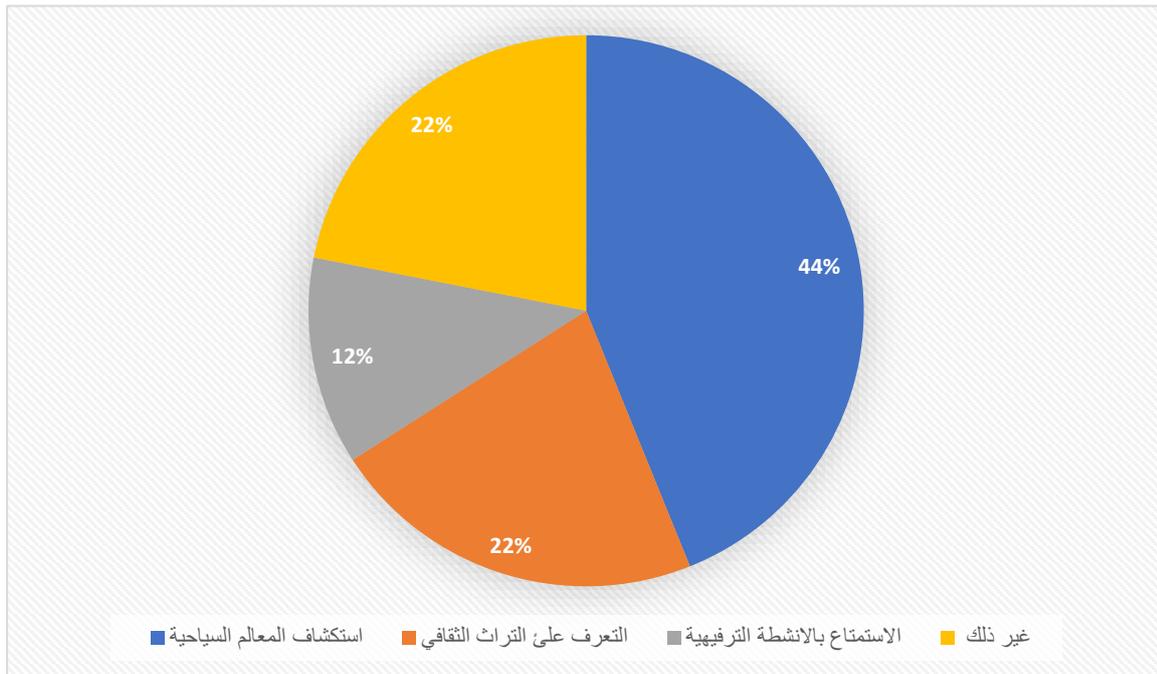
12. تحليل الاستمارة الاستبائية:

❖ تمهيد:

لوصول الى نتائج واقعية و التعمق أكثر في موضوع دراستنا اعتمدنا على إنجاز إستمارة بيانية تتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة بهدف معرفة أكثر الجهات السياحية المقصودة من طرف السياح.

⇐ السؤال الاول : ما هو الهدف الرئيسي لزيارتك لولاية بسكرة؟

الشكل 20: تمثل الهدف الرئيسي لزيارة بسكرة



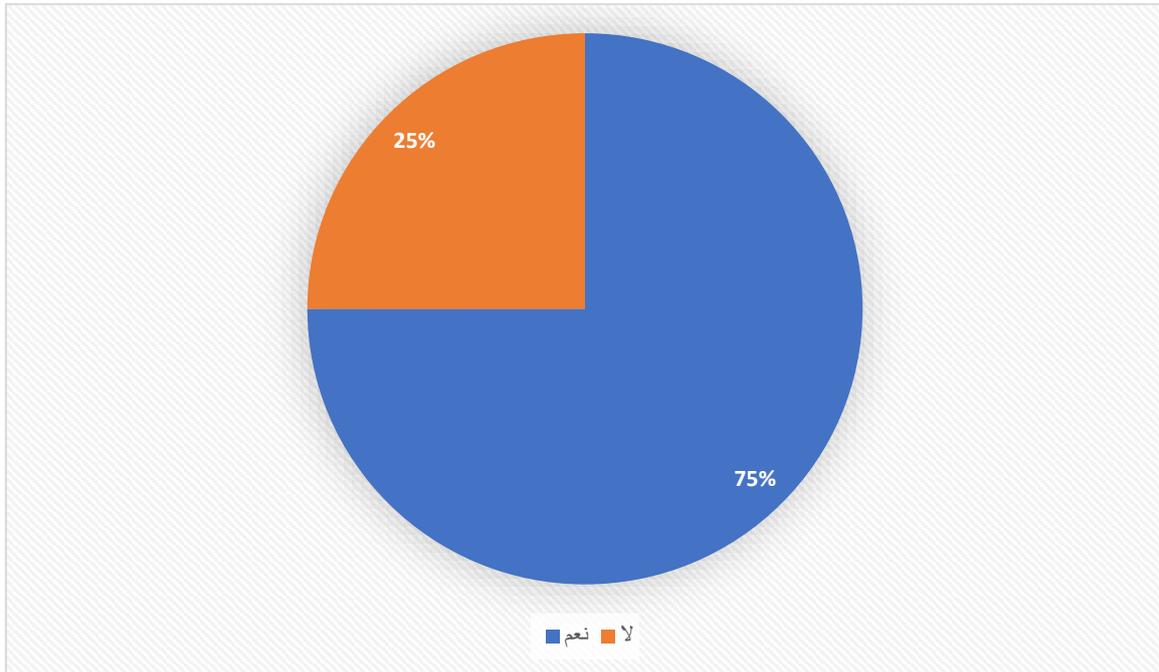
❖ الاستنتاج :

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن أغلبية السياح وبنسبة 44% كان هدفهم الرئيسي من زيارة ولاية بسكرة هو استكشاف المعالم السياحية التي تزخر بها الولاية بينما 22% منهم فضلوا التعرف على التراث الثقافي وعادات وتقاليد الولاية و 22% اخرون كان

السبب الرئيسي في زيارتهم يتنوع كل حسب ميوله بينما فضلوا 12% من السياح الاستمتاع بالوجهات الترفيهية.

⇐ السؤال الثاني : هل قمت بزيارة مواقع سياحية في ولاية بسكرة من قبل؟

الشكل 21: تمثل زيارة المواقع السياحية بولاية بسكرة

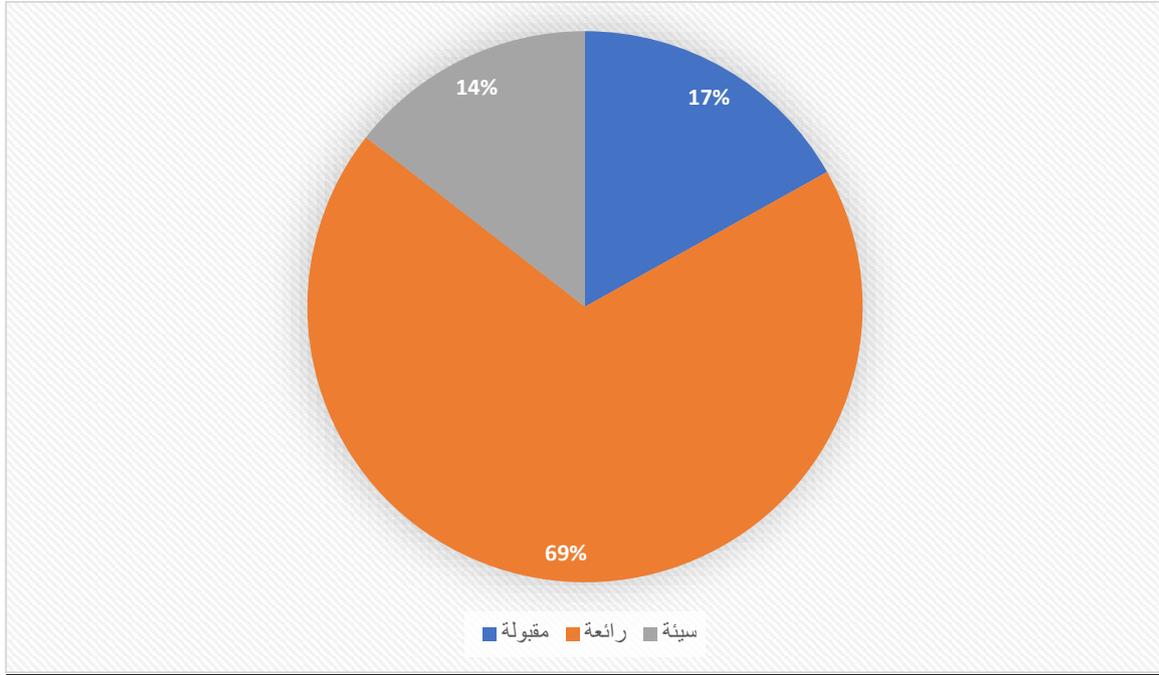


❖ الاستنتاج :

من خلال اجابة اغلبية السياح تبين لنا أن 75% من السياح زاروا مواقع ومعالم سياحية في الولاية بينما 25% منهم لم يزورا مواقع سياحية في الولاية.

↔ السؤال الثالث: إذا كنت قد زرت ولاية بسكرة الرجاء تقييم تجربتك السياحية؟

الشكل 22: تمثل تقييم التجربة السياحية في ولاية بسكرة

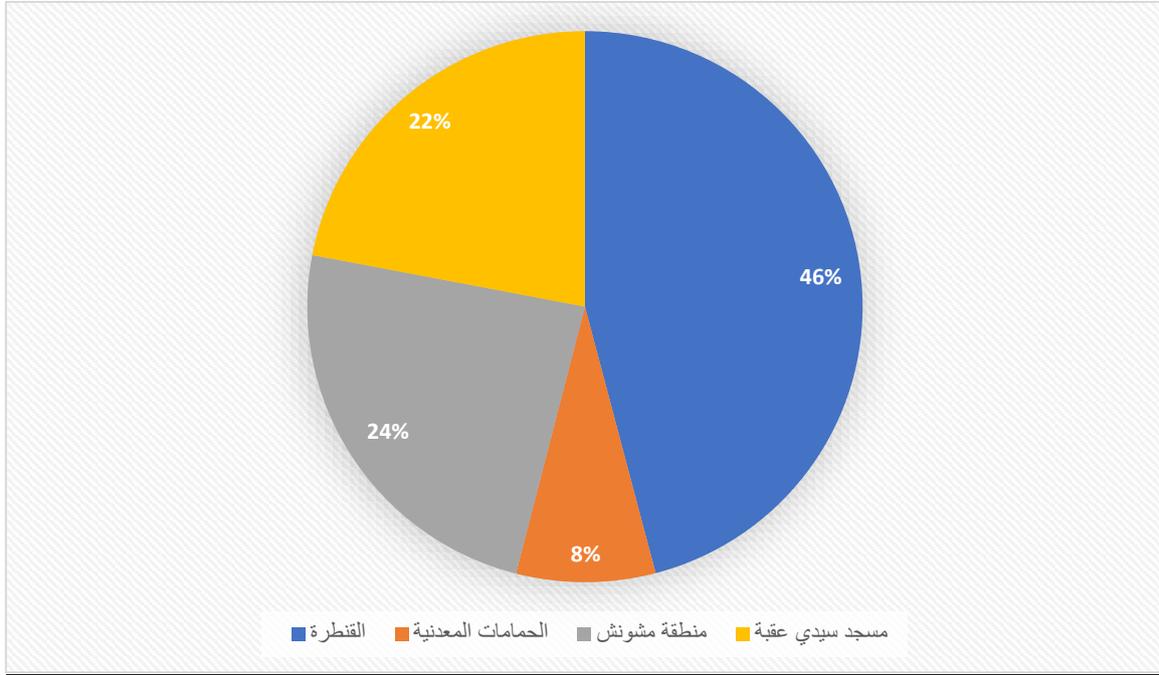


❖ الاستنتاج :

يُظهر الرسم البياني أن 17% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أعجبهم تجربتهم السياحية في ولاية بسكرة، بينما أعجبها 69% إلى حد ما، ولم يعجبها 14%. هذا يدل على أن ولاية بسكرة وجهة سياحية شهيرة تجذب العديد من الزوار الذين يستمتعون بتجربتهم.

↔ السؤال الرابع : ما هي أهم المعالم التي زرتها في ولاية بسكرة؟

الشكل 23: تمثل تقييم اهم المعالم المزارة في ولاية بسكرة

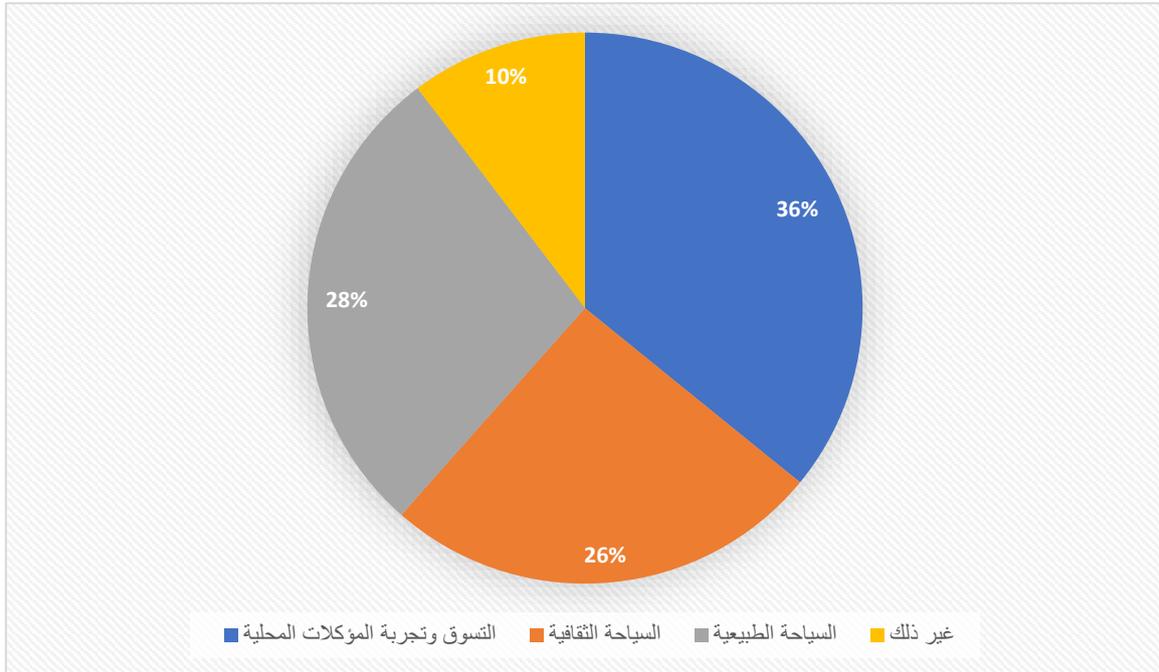


❖ الاستنتاج :

من خلال آراء السياح نستنتج أن نسبة كبيرة منهم زاروا القنطرة بنسبة 46% هذا يدل أن المنطقة نالت ترويجا سياحيا بينما نسبة 24% من السياح زاروا منطقة مشونش وهذا لكثرة المواقع السياحية بها وبحكم أنها منطقة تاريخية كما كانت نسبة من زاروا مسجد الفاتح عقبة بن نافع 8% أما سياحة الحمامات المعدنية هي الأخرى نالت نسبة 22%.

↔ السؤال الخامس : ما هي أنشطة السياحة التي زرتها في ولاية بسكرة؟

الشكل 24: تمثل أنشطة السياحة في ولاية بسكرة



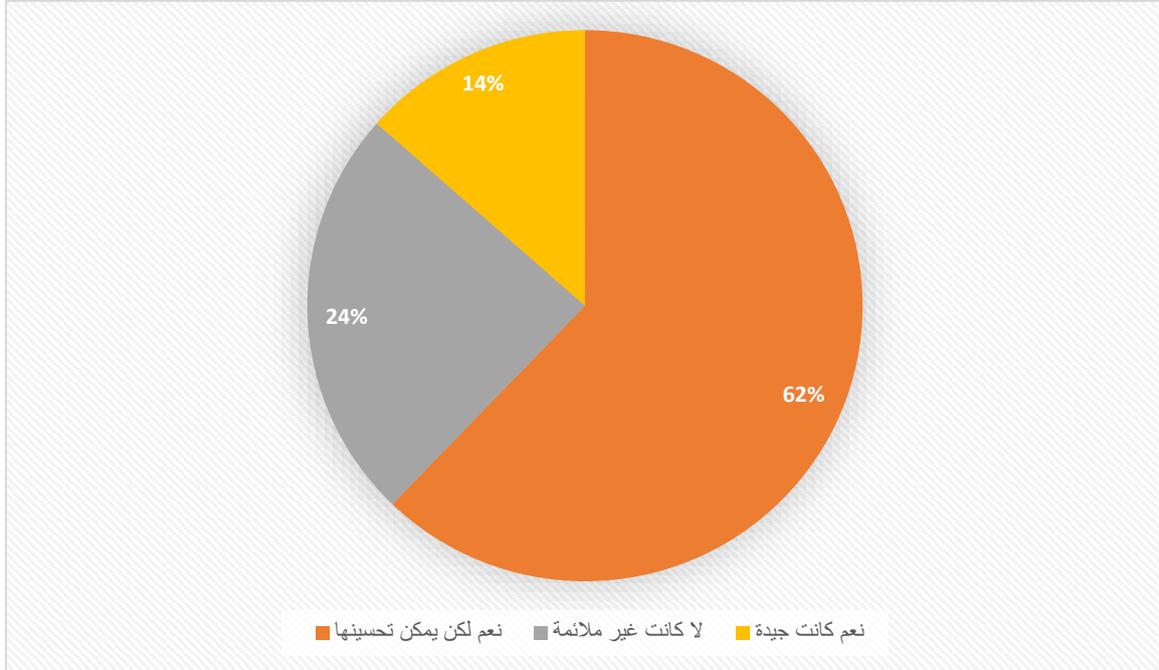
❖ الاستنتاج :

من خلال نتائج الاستبيان نلاحظ أن أكبر نسبة من السياح كانت وجهتها التسوق وتجربة المؤكلات المحلية بنسبة 36% بينما السياحة الطبيعية والمتمثلة في الواحات المشهورة بنسبة 28% ثم تليها السياحة الثقافية والمتمثلة بنسبة 16% أما النسبة المتبقية فهي 10% وكانت آرائهم غير ذلك.

⇐ السؤال السادس : هل وجدت البنية التحتية السياحية (الفنادق المطاعم المركبات

السياحية) في ولاية بسكرة ملائمة؟

الشكل 25: تمثل البنية التحتية السياحية في ولاية بسكرة



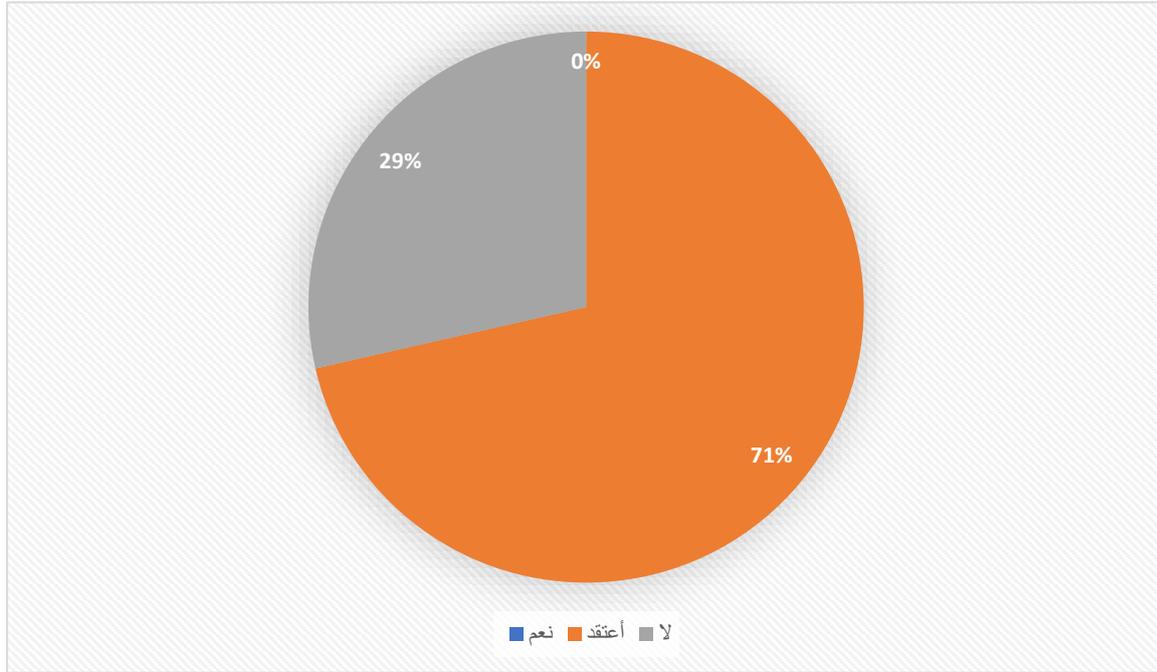
❖ الاستنتاج :

من خلال هذا الاستبيان، يمكن ملاحظة أن الأغلبية 62% يرون أن البنية التحتية السياحية يمكن تحسينها، بينما يرى 24% أنها غير ملائمة تماماً. فقط 1% وجدوا أنها جيدة هذا يشير إلى وجود حاجة واضحة لتحسين وتطوير البنية التحتية السياحية في ولاية بسكرة لتعزيز رضا الزوار والسياح.

↔ السؤال السابع : هل تعتقد أن فكرة تطبيق المسارات السياحية قد تسهم في تعزيز السياحة

في المنطقة؟

الشكل 26: تمثل مدى تطبيق فكرة المسارات السياحية في ولاية بسكرة



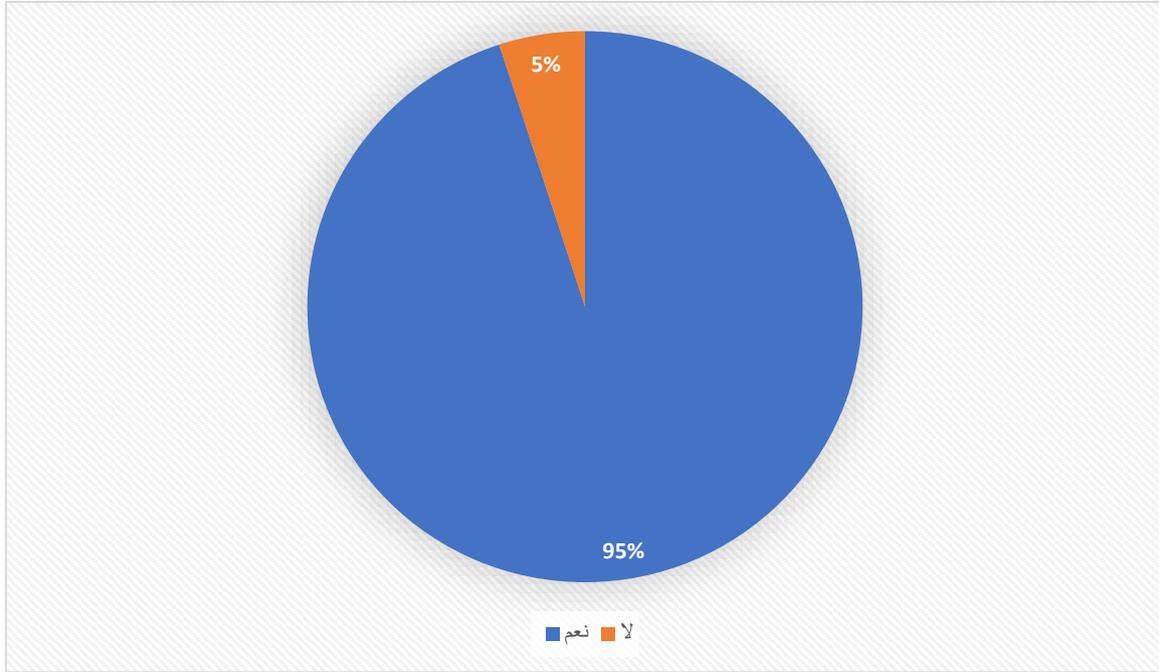
❖ الاستنتاج :

يعتقد غالبية المشاركين في الاستطلاع 82.5% أن فكرة تطبيق المسارات السياحية قد تسهم في تعزيز السياحة في المنطقة. وهذا يدل على أن هناك دعماً كبيراً لهذه الفكرة من قبل الجمهور . يعتقد 5% من المشاركين أن فكرة تطبيق المسارات السياحية لن تسهم في تعزيز السياحة في المنطقة. قد يكون هذا بسبب مخاوف بشأن التأثير البيئي للمسارات السياحية، أو لأنهم يعتقدون أن هناك طرقاً أفضل لتعزيز السياحة في المنطقة .يعتقد 12.5% من المشاركين أنهم غير متأكدين مما إذا كانت فكرة تطبيق المسارات السياحية ستسهم في تعزيز السياحة في المنطقة. قد يحتاج هؤلاء المشاركون إلى مزيد من المعلومات حول الفكرة قبل أن يتمكنوا من تكوين رأي.

↔ السؤال الثامن : هل ترى أن وجود خريطة تفاعلية للمسارات السياحية سيكون مفيدا

للترويج السياحي؟

الشكل 27: تمثل مدى وجود خريطة المسارات السياحية في ولاية بسكرة

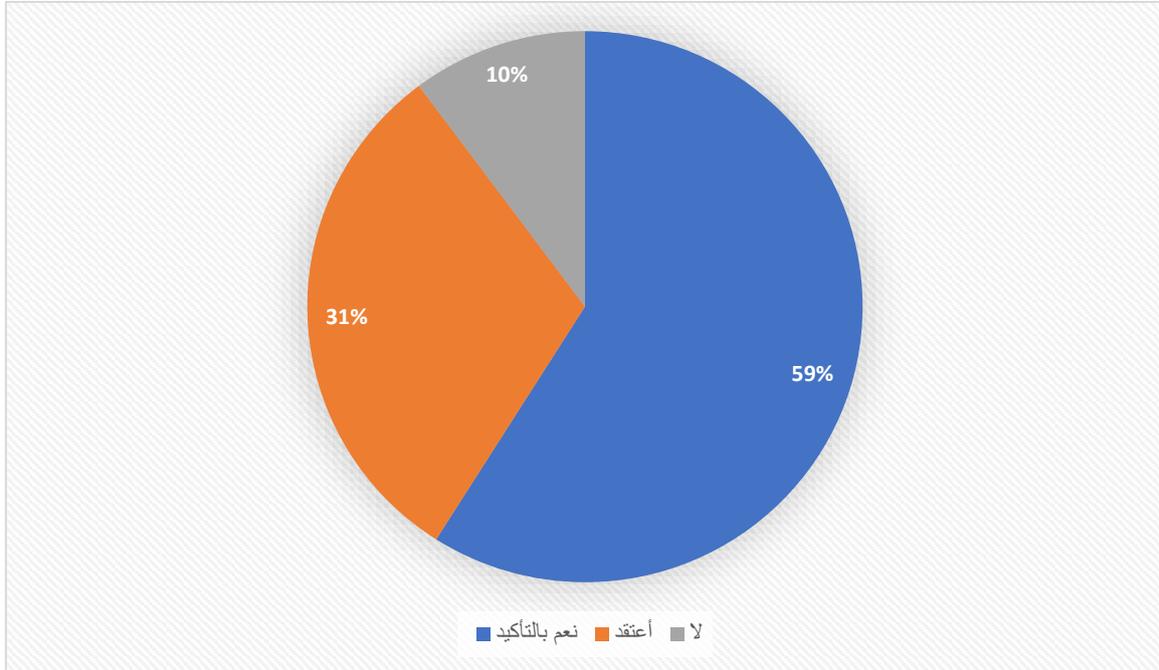


❖ الاستنتاج :

يعتقد غالبية المشاركين في الاستطلاع 95% أن وجود خريطة تفاعلية في المسارات السياحية سيكون مفيدا للترويج السياحي. وهذا يدل على أن هناك دعماً كبيراً لهذه الفكرة من قبل السياح. يعتقد 5% من المشاركين أن وجود خريطة تفاعلية في المسارات السياحية لن يكون مفيدا للترويج السياحي. قد يكون هذا بسبب مخاوف بشأن خصوصية البيانات، أو لأنهم يعتقدون أن هناك طرقاً أفضل للترويج للسياحة في الولاية.

السؤال التاسع : هل تنوي العودة مرة أخرى الى ولاية بسكرة في المستقبل ؟

الشكل 28: تمثل احتمالية زيارة ولاية بسكرة مرة اخرى



❖ الاستنتاج :

يُظهر الرسم البياني أن 59% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتزمون العودة إلى ولاية بسكرة هناك عدد قليل من الأشخاص الذين لا يعتزمون العودة إلى ولاية بسكرة بنسبة 10% بينما 31% من الأشخاص لم يقرروا ما إذا كانوا سيعودون إلى ولاية بسكرة في المستقبل.

❖ خلاصة الفصل:

تحتل ولاية بسكرة موقعا مميزا يربط بين الشمال والجنوب وتعتبر بوابة الصحراء وأقرب واحة الى الشمال ومن خلال الدراسة التحليلية لبعض الأماكن التاريخية والسياحية المتواجدة في الولاية مثل: سرايا خنقة سيدي ناجي والدشرة الحمراء وفج القنطرة التي تثبت أن الولاية بها ماض عريق يعود الى الاف السنين التي جعلت منها مقصدا سياحيا وبالتالي نلاحظ مدى تنوع الإرث السياحي في الولاية هذا ما جعلها نقطة قوة لجذب السياح والنهوض بالقطاع السياحي بها.

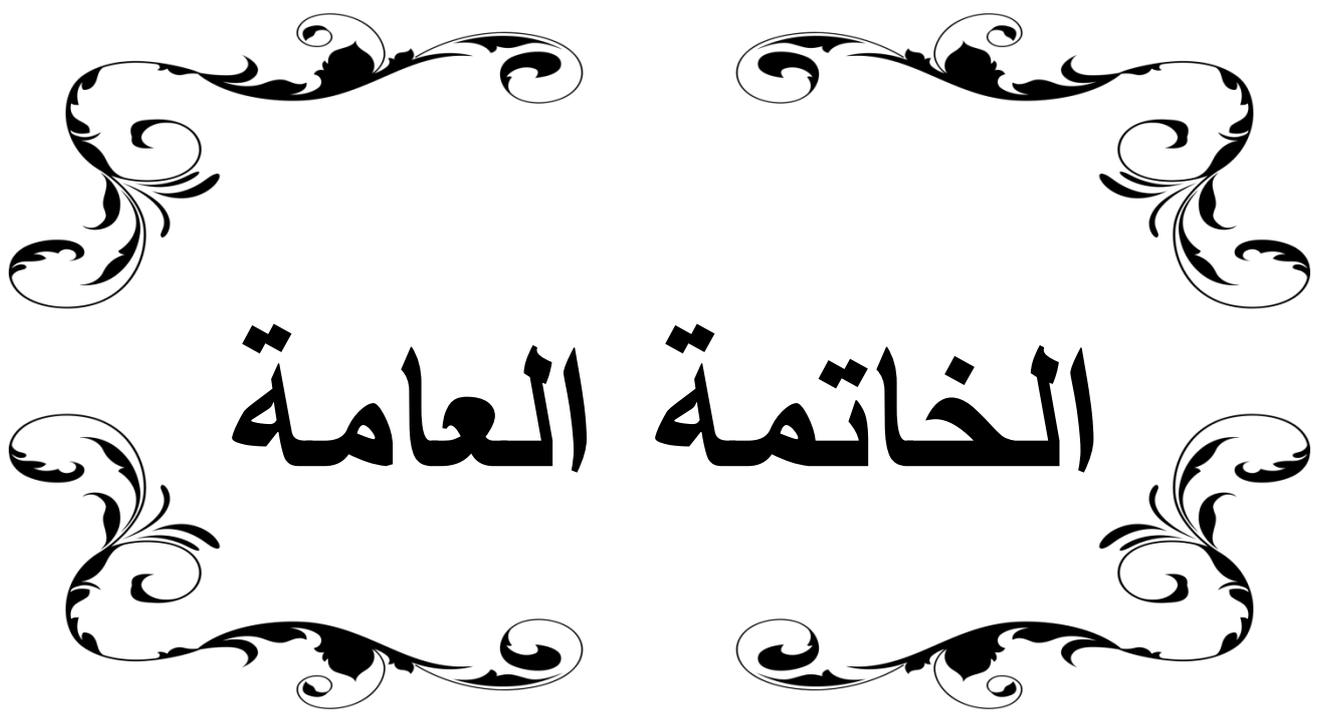
من النقاط التي تم طرحها سابقاً، نستنتج أن المدينة تواجه عدة تحديات، أبرزها تدهور حالة معظم المعالم السياحية التي تميزها، بالإضافة إلى عدم التفات المسؤولين وسكان المدينة لهذه المشكلة بشكل عام. بناءً على ذلك، سنعمل على اقتراح حلول لإعادة إحياء المواقع السياحية في المدينة والحفاظ على تراثها السياحي.



التوصيات

❖ الاقتراحات والتوصيات:

- تحسين نوعية الخدمات وتنويعها
- تهيئة المواقع السياحية ومحيطها لاستقبال السياح في أحسن الظروف على غرار مواقف السيارات
- المساحات الخضراء مرافق عامة متحف
- تشجيع الاستثمار السياحي
- تسهيل المواصلية للمواقع السياحية
- تثمين المواقع السياحية الأثرية والتراثية
- الحفاظ على المواقع السياحية من كل أشكال تلوث البيئة وتدهور الموارد الطبيعية والثقافية
- إعادة النظر في أسعار المؤسسات الفندقية والمطاعم والتي تشكل عائق أمام السياح
- الترويج للمقومات السياحية باستخدام وسائل الاعلام السمعية والبصرية وكذلك شبكة الأنترنت
- وتطويرها في المناطق النائية ومواقع التواصل الاجتماعي
- العمل على خلق الوعي السياحي لدى المواطنين والتحسيس بذلك
- تكوين وتدريب وتأطير المرشدين السياحيين
- العمل على توفير الأمن السياحي لأن بعض الأماكن تفتقر لذلك



❖ الخاتمة العامة:

في الختام، من الواضح أن المسارات السياحية تلعب دورًا حاسمًا في إعادة إحياء المواقع السياحية في ولاية بسكرة. من خلال مراحل دراستنا المختلفة، استكشفنا أهمية ودور المسارات السياحية في هذه المنطقة بناءً على العناوين التي تمت معالجتها في الفصول الثلاثة.

في الفصل الأول، قمنا بدراسة أساسيات السياحة، وملف السائح، ومعالم الجذب السياحي للمنطقة. لقد تبين لنا أن ولاية بسكرة تمتلك إمكانات سياحية ملحوظة من حيث التراث الثقافي والتاريخي والطبيعي. ومع ذلك، من أجل استغلال هذه الإمكانيات بشكل كامل، من الضروري تصميم مسارات سياحية جذابة ومخططة بشكل جيد.

في الفصل الثاني، قدمنا فهمًا أفضل للجغرافيا في مدينة بسكرة وولاية بسكرة في مجملها، بالإضافة إلى جاذبيتها السياحية. حددنا السمات الفريدة للمنطقة، مثل المناظر الطبيعية الصحراوية الخلابة والواحات الخضراء، التي تشكل ميزات رئيسية لتطوير السياحة.

أخيرًا، في الفصل الثالث، قدمنا نهجًا عمليًا لتصميم وتنفيذ المسارات السياحية في ولاية بسكرة. من خلال رسم مسارات وبرمجة جولات لفترة أسبوع ولفرة أسبوعين، أظهرنا الجدوى والفعالية المحتملة لهذا النهج في توفير تجربة كاملة وعميقة للسياح.

في الختام، تقدم المسارات السياحية حلاً استراتيجيًا لإعادة إحياء المواقع السياحية في ولاية بسكرة. من خلال إبراز الثروات الطبيعية والثقافية والتاريخية للمنطقة من خلال مسارات مصممة بشكل جيد، يمكننا جذب تدفق مستمر من الزوار وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. لذا، من الضروري الاستمرار في الاستثمار في تصميم وترويج مسارات سياحية جذابة، لتعزيز مكانة ولاية بسكرة كوجهة سياحية رائدة.

من خل دراستنا لموضوع أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة أحياء المواقع والمناطق السياحية بولاية بسكرة حاولنا لفت الانتباه للمواقع السياحية المتواجدة على مستوى المدينة عن طريق استغلال المسار السياحي المتواجد ومحاولة تفعيله عن طريق مختلف التدخلات التقنية، والاقتراحات التسييرية، التي من شأنها أن تستغل وتوجه هذه الإمكانيات والمؤهلات لتطوير الولاية والنهوض بها سياحيا وارجاع صيتها القديم التي كانت تشتهر به.

قائمة الجداول:

21.....	جدول 1: الخواص الخمس لإنشاء مسار سياحي
29.....	جدول 2: جدول فيينا السياحي برنامج جاهز من 5 أيام
47.....	جدول 3: درجات الحرارة سنة 2022
49.....	جدول 4: كميات نساقط الأمطار لسنة 2022
51.....	جدول 5: معدل قوة الرياح بولاية بسكرة 2022
52.....	جدول 6: معدل الرطوبة بولاية بسكرة
62.....	جدول 7: المنشآت المعدنية الموجودة ببسكرة
66.....	جدول 8: المواقع الأثرية والتاريخية المصنفة
75.....	جدول 9: المؤسسات الفندقية
78.....	جدول 10: تحليل SWOT

قائمة الاشكال:

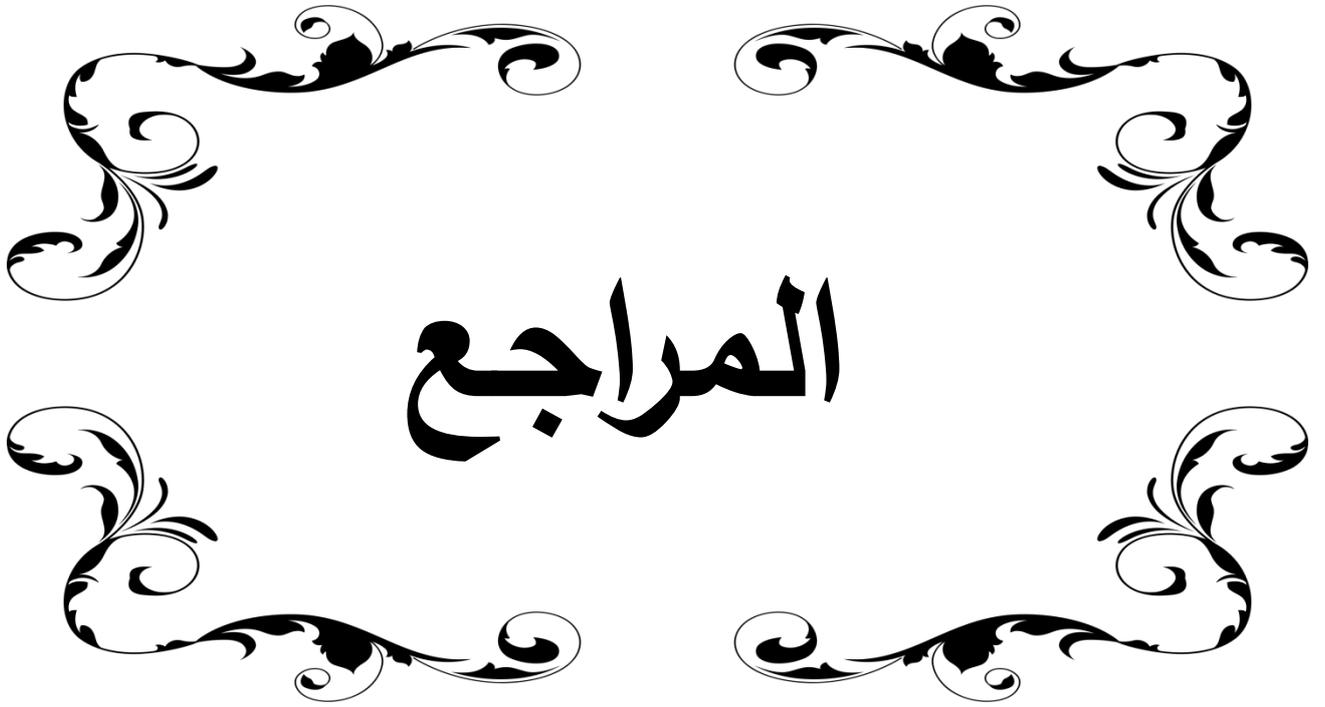
9	الشكل 1 : تبسيط مفهوم السياحة
15.....	الشكل 2: أنواع السياحة
45.....	الشكل 3: موقع ولاية بسكرة
46.....	الشكل 4: تمثل التقسيم الإداري لولاية
48.....	الشكل 5: منحنى تغيرات درجات الحرارة لسنة 2022
48.....	الشكل 6: تمثل توزيع درجات الحرارة
50.....	الشكل 7: منحنى تغيرات تساقط الأمطار لسنة 2022
50.....	الشكل 8: تمثل تساقط الأمطار لولاية
52.....	الشكل 9 : تمثل اتجاه الرياح وسرعتها لولاية بسكرة
53.....	الشكل 10 :أعمدة بيانية لمعدل الرطوبة
54.....	الشكل 11 : خريطة الارتفاعات لولاية بسكرة
55.....	الشكل 12: خريطة الانحدارات لولاية بسكرة
56.....	الشكل 13 : خريطة الهيدروغرافية لولاية بسكرة
58.....	الشكل 14: مدرج تكراري يوضح تطور سكان ولاية بسكرة منذ سنة 1966 إلى غاية 2008
58.....	الشكل 15: شبكة الطرق لولاية بسكرة المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية بسكرة 2022

- الشكل 16: شبكة الطرق لولاية بسكرة..... 59
- الشكل 17: خريطة الفنادق لولاية بسكرة المصدر: برنامج arc gis + معالجة الطالبة..... 77
- الشكل 18: خريطة الفنادق لولاية بسكرة..... 77
- الشكل 19: خريطة الفنادق لولاية بسكرة..... 77
- الشكل 20: تمثل الهدف الرئيسي لزيارة بسكرة..... 81
- الشكل 21: تمثل زيارة المواقع السياحية بولاية بسكرة..... 82
- الشكل 22: تمثل تقييم التجربة السياحية في ولاية بسكرة..... 83
- الشكل 23: تمثل تقييم اهم المعالم المزارة في ولاية بسكرة..... 84
- الشكل 24: تمثل أنشطة السياحة في ولاية بسكرة..... 85
- الشكل 25: تمثل البنية التحتية السياحية في ولاية بسكرة..... 86
- الشكل 26: تمثل مدى تطبيق فكرة المسارات السياحية في ولاية بسكرة..... 87
- الشكل 27: تمثل مدى وجود خريطة المسارات السياحية في ولاية بسكرة..... 88
- الشكل 28: تمثل احتمالية زيارة ولاية بسكرة مرة اخرى..... 89

قائمة الصور:

- صورة 1: مدينة فيينا..... 28
- صورة 2: خريطة المسار الشامل في مسارات دمشق..... 33
- صورة 3: خريطة مسار الأسواق التقليدية في مسارات دمشق..... 34
- صورة 4: خريطة مسار الحرف التقليدية في مسارات دمشق..... 34
- صورة 5: خريطة المسار الكلاسيكي في مسارات دمشق..... 35
- صورة 6: خريطة مسار الزيارة القصيرة في مسارات دمشق..... 36
- صورة 7: خريطة المسار الروحي في مسارات دمشق..... 37
- صورة 8: مسار مادبا الثقافي..... 38
- صورة 9: مسار مادبا التراثي..... 38
- صورة 10: مسار مادبا العلاجي..... 39
- صورة 11: واحة الزاب الشرقي مشونش..... 61
- صورة 12: واحة الزاب الغربي طولقة..... 61
- صورة 13: حمام الجرب..... 62

- صورة 14: موقع ثورة الزعاطشة 63
- صورة 15: فج القنطرة..... 63
- صورة 16: الدشرة الحمراء بالقنطرة..... 64
- صورة 17: متحف القنطرة..... 64
- صورة 18: متحف المجاهد بسكرة..... 64
- صورة 19: آثار جمينة 65
- صورة 20: سرايا خنقة سيدي 65
- صورة 21: مسجد عقبة ابن نافع 66
- صورة 22: الزاوية العثمانية..... 66
- صورة 23: صناعة من سعف النخيل..... 72
- صورة 24: صناعة الفخار بمشونش..... 72
- صورة 25 " الطبق المشهور الدبارة..... 72
- صورة 26: الطبق التقليدي الحسوة..... 72
- صورة 27: توابل زربية الوادي..... 73
- صورة 28: طبق الملوخية 74
- صورة 29: حنة زربية الوادي..... 74



المراجع

❖ الكتب:

زيد منير عبوي، مبادئ السياحة الحديثة، دار المعتز للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن، 2016.
ماهر عبد العزيز توفيق صناعة السياحة.

❖ المجلات والتقارير:

زينب صادق مصطفى المسارات السياحية وتأثيرها على المجتمعات المحلية ملحق مجلة الجامعة العراقية العدد (18,1)

محمد شبيب الخصاونة و خليل صالح العدوان دور المسارات السياحية في تنشيط السياحة من وجهة نظر المجتمع المحلي المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد 14، 2017
مونوغرافية ولاية بسكرة.

محمد شوقي أبوليله ومهند على فوده، المسارات التراثية السياحية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة للمدن، كلية الهندسة - جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية العدد 42 الطبعة 12، 2017.

❖ المذكرات:

كواش خالد أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية فرع التخطيط، جامعة الجزائر، 2004.
ريمة بغدادي أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة احياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2018.

أمال زهواني، مريم يسعد دور التسويق السياحي في تعزيز مساهمة السياحة في التنمية المحلية المستدامة مذكرة ماستر جامعة تبسة، 2017.

بتقة الحاج عبد الرزاق، يزيد، السياحة في بوسعادة بين المؤهلات والواقع مذكرة ماستر،
جامعة المسيلة، 2020.

أسماء شلغوم، إستراتيجيات تطوير المقومات السياحية لمدينة بسكرة مذكرة ماستر جامعة
بسكرة، 2019.

عبد الله مزهودي، المقومات السياحية بين الواقع والتحديات دراسة حالة ولاية باتنة مذكرة ماستر
جامعة بسكرة، 2020.

❖ النصوص القانونية:

القانون رقم 03/03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 17 فبراير سنة 2003،
المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية، الجريدة الرسمية، عدد 11

❖ المراجع الفرنسية:

Politique de signalisation touristique, routes et circuits touristique, Québec
jacinthe Dumoulin et Simon, Trépanier, 2006

❖ المواقع الالكترونية:

<https://www.traveldiv.com/wien-inter>

<https://mota.gov.jo>

❖ المؤسسات والمديريات:

مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بسكرة
مديرية الثقافة.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم: علوم الارض والكون

تخصص: تسيير مدن

استمارة استبائية:

يهدف هذا الاستبيان إلى- معرفة أكثر الجهات السياحية المقصودة من طرف السياح- وذلك لاستكمال بحثنا هذا والذي هو تحت عنوان: "أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة احياء المواقع السياحية "

- نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بجدية وتمعن
- ضع علامة (+) في الخانة التي تناسبك

1. ما هو الهدف الرئيسي لزيارتك لولاية بسكرة؟

- استكشاف المعالم السياحية
- التعرف على التراث الثقافي
- سكن وظيفي
- الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية

2. هل قمت بزيارة مواقع سياحية في ولاية بسكرة من قبل؟

- نعم
- لا

3. إذا كنت قد زرت ولاية بسكرة الرجاء تقييم تجربتك السياحية؟

- رائعة
- مقبولة
- سيئة

4. ما هي أهم المعالم التي زرتها في ولاية بسكرة؟

يرجى التحديد

5. ما هي أنشطة السياحة التي زرتها في ولاية بسكرة؟

- السياحة الطبيعية (مشاهدة الوديان والينابيع، الجبال، الواحات...)
- السياحة الثقافية (زيارة المتاحف المواقع التاريخية...)
- الأنشطة الرياضية والمغامرة (ركوب الدراجات رحلات التسلق...)
- التسوق وتجربة المؤكلات المحلية
- غير ذلك يرجى التحديد

6. هل وجدت البنية التحتية السياحية (الفنادق المطاعم المركبات

السياحية) في ولاية بسكرة ملائمة؟

- نعم، كانت جيدة
- نعم، لكن يمكن تحسينها
- لا، كانت غير ملائمة

7. هل تعتقد أن فكرة تطبيق المسارات السياحية قد تسهم في تعزيز

السياحة في المنطقة؟

- نعم
- لا
- أعتقد

8. هل ترى أن وجود خريطة تفاعلية للمسارات السياحية سيكون مفيدا

للترويج السياحي؟

- نعم
- لا

9. هل تنوي العودة مرة أخرى الى ولاية بسكرة في المستقبل؟

- نعم بالتأكيد
- أعتقد
- لا

شكرا على حسن تعاونكم.

الملخص:

تتناول مذكرتي دراسة دور المسارات السياحية في تحفيز النشاط السياحي وإعادة إحياء المواقع السياحية المهمة في ولاية بسكرة. انطلاقاً من تحليل الوضع الحالي للسياحة في الولاية، تم التركيز على أهمية تنمية المسارات السياحية كإستراتيجية فعّالة لتعزيز جاذبية المنطقة وتحفيز السياحة المستدامة. تم تسليط الضوء على دور المسارات السياحية في توجيه حركة الزوار وتحسين تجربة السياح، وذلك من خلال توفير مسارات محددة لزيارة المواقع السياحية البارزة وتوفير المعلومات اللازمة للزوار. كما تم مناقشة الدور الحيوي للمسارات السياحية في تعزيز التواصل الثقافي والتاريخي بين الزوار والمجتمع المحلي. من خلال دراسة مختلف النماذج العالمية لتطوير المسارات السياحية، تم تقديم سلسلة من التوصيات العملية لتعزيز دور المسارات السياحية في ولاية بسكرة، بما في ذلك تطوير البنية التحتية السياحية، وتوجيه الاستثمارات نحو مشاريع تنمية المسارات السياحية، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية السياحية. تهدف مذكرتي إلى توجيه الجهود نحو تعزيز دور المسارات السياحية كعنصر أساسي في إعادة إحياء المواقع السياحية بولاية بسكرة، وبناء قاعدة قوية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: السياحة _ المسارات السياحية _ المواقع السياحية _ مقومات الجذب السياحي

Résumé:

Mon memoirs examine le rôle des circuits touristiques dans la stimulation de l'activité touristiques et la revitalisation des sites touristiques important dans la wilaya de Biskra. À partir de l'analyse de la situation actuelle du tourisme dans la région, l'accent est mis sur l'importance du development des circuits touristiques en tant que stratégie efficace pour renforcer l'attrait de la région et stimuler un tourisme durable. L'importance des circuits touristiques dans le guidage des visiteurs et l'amélioration de l'expérience touristique a été soulignée, en fournissant des itinéraires spécifiques pour visiter les sites touristiques remarquables et en fournissant les informations nécessaires aux visiteurs. Le rôle crucial des circuits touristiques dans la promotion de la communication culturelle et historique entre les visiteurs et la communauté locale a également été discuté.

En étudiant différents modèles mondiaux de développement des circuits touristiques, une série de recommandations pratiques ont été présentées pour renforcer le rôle des circuits touristiques dans la wilaya de Biskra, notamment le développement de l'infrastructure touristique, l'orientation des investissements vers des projets de développement de circuits touristiques, et le renforcement de la coopération entre les secteurs public et privé pour atteindre les objectifs de développement touristique. Mon mémoire vise à orienter les efforts vers le renforcement du rôle des circuits touristiques en tant qu'élément clé de la revitalisation des sites touristiques dans la wilaya de Biskra, et à établir une base solide pour la réalisation d'un développement touristique durable dans la région.

Les mots clés: Tourisme _ les routes touristiques _ sites touristiques _

Abstract:

My thesis studies the role of tourist trails in stimulating tourism activity and reviving tourist sites in the Biskra province. By analyzing the current state of tourism in the province, the focus was on the importance of developing tourist trails as an effective strategy to enhance the region's attractiveness and promote sustainable tourism. The role of tourist trails in guiding visitor movements and improving the tourist experience was highlighted by providing specific routes to visit prominent tourist sites and supplying necessary information to visitors. The vital role of tourist trails in enhancing cultural and historical communication between visitors and the local community was also discussed.

By studying various global models for developing tourist trails, a series of practical recommendations were presented to enhance the role of tourist trails in Biskra province, including the development of tourism infrastructure, directing investments towards tourist trail development projects, and promoting cooperation between the public and private sectors to achieve tourism development goals. My thesis aims to direct efforts towards enhancing the role of tourist trails as a fundamental element in reviving tourist sites in Biskra province and building a strong foundation for achieving sustainable tourism development in the region.

Keywords : Tourism, Tourist Trails, Tourist Sites, Tourism Attraction Factors.